يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Get it on Google play | Available on the App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

المدى

جريدة سياسية يومية

العدد (5220) السنة التاسعة عشرة – الاربعاء (6) تموز 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

الداخلية: تراجع نسب الجريمة

■ بغداد / المدى

تحدثت وزارة الداخلية عن تراجع نسبة الجريمة في العراق مقارنة بالأعوام السابقة.

وقال مدير قسم مسرح الجريمة في الأدلة الجنائية العقيد عدنان فخري نوري ان "مستوى الجريمة في البلاد انخفض عن الاعوام السابقة وهناك تفاوت في النسبة بحسب الظروف".

وأضاف نوري، ان "الجرائم المكتشفة تمثل نسبة جيدة، والقبض على الجاني يتم خلال الكشف عن الجريمة".

واضاف ان "دور المخدرات كبير جدا في ارتفاع نسبة الجريمة"، مبيناً ان "الكشف عن الجريمة يتم من خلال تضافر الجهود وتعاون المواطنين من الاجهزة الامنية".

الكرد والسُنة يخشون غياب الضمانات

اجتماع "رئاسات التنسيقي" يفضح الخلافات حول طموح "المالكي" بولاية ثالثة

■ بغداد / تميم الحسن

فضح الاجتماع الاخير لـ "الإطار التنسيقي" ما حاول جناح نوري المالكي زعيم دولة القانون، التستر عليه خلال الأسبوعين الماضيين.

فعلى الرغم من وجود اغلب الرئاسات في اللقاء الذي جرى مساء الاثنين، فان المواقف التي خرجت عقب اللقاء كشفت حالة التخبط داخل التكتل الشيعي.

ويعيش "التنسيقي" ازمات متلاحقة منذ مغادرة مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، عملية تشكيل الحكومة.

مصادر مقربة من "الإطار التنسيقي" تحدثت لـ(المدى) عن اجواء الاجتماع الاخير الذي جرى في بغداد، اكدت بانه "لم يأت بجديد وظهرت فيه نفس الخلافات السابقة".

وفضح حيدر العبادي زعيم ائتلاف النصر، في بيان أعقب اللقاء، الخلافات داخل "الإطار التنسيقي"، ملوحا بالمقاطعة اذا لم تتشكل حكومة "وسطية".

العبادي قال في تغريدة على حسابه في "تويتر"، إن "الانقسام السياسي، والتحديات السياسية والاقتصادية والسيادية، توجب معادلة حكم وسطية، تنزع فتيل الازمات ومحل قبول رحب، وحكومة وطنية قادرة وكفوءة لمرحلة محددة لإصلاح الاقتصاد وتقديم الخدمات وتوفير فرص عمل".

وأضاف، أنه "بخلاف ذلك لسنا معها ولن نكون جزءاً منها، لأنها ستعقد الأزمة وتقودنا الى المجهول".

وتكشف تغريدة العبادي وفق ما تقوله المصادر المطلعة، عن "استمرار هيمنة جناح المالكي داخل الاطار والذي يدافع عن ان يكون الاخير هو رئيس الحكومة المقبلة ولمدة 4 سنوات كاملة".

■ التفاصيل ص3

بغداد تحضن لقاءً لعودة العلاقات بين السعودية وإيران

■ بغداد / نبأ مشرق

تعتزم بغداد استضافة اجتماع مهم بين السعودية وإيران متوقع أن يتم فيه إعلان عودة العلاقات بين البلدين بعد سنوات من القطيعة، ويؤكد مراقبون أن الوساطة العراقية أسهمت إلى حد كبير في ترطيب الأجواء وتجاوز الخلافات التي عانت منها المنطقة كثيراً.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عامر الفايز، في تصريح إلى (المدى)، إن "الوساطة التي يقوم بها العراق بين السعودية وإيران، تأتي ضمن منطلق تقريب وجهات النظر بينهما وإرسال رسائل إيجابية إلى العالم".

وأضاف الفايز، أن "العراق نجح بتقريب وجهات النظر وتوطيد العلاقة السعودية الإيرانية"، مشيراً إلى قرب "عقد لقاء مباشر رفيع المستوى بين طهران والرياض على الأراضي العراقية".

وأشار، إلى أن "تهدئة الأوضاع بين إيران والسعودية يؤثر إيجابيا على المنطقة"، مبيناً أن "الجميع يعلم أن العراق بات منطقة لتصفية الحسابات، وهو عانى من سوء العلاقة بين السعودية وإيران".

يشار إلى أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أكد الشهر الماضي، سعي بلاده للتهدئة في المنطقة، وذلك في زيارة لإيران بعد يوم من زيارته للسعودية.

وبحسب مصادر سياسية، فإن العراق استضاف خمس جولات من المفاوضات بين مسؤولين إيرانيين وسعوديين في الأشهر الأخيرة بهدف تطبيع البلدين لعلاقتهما المقطوعة منذ العام 2016.

وذكر مصدر حكومي إلى (المدى)، أن "مرحلة الاجتماعات الأمنية قد انتهت.

■ التفاصيل ص2

الخروق الأمنية تهدد 500 ألف شخص في ديالى

■ ديالى / علي الحسني

تصنف المناطق التي تشهد خروقات أمنية متكررة في ديالى بـ "المناطق الحمراء"، في حين تشير التقديرات الأمنية إلى أن الأوضاع في تلك المناطق تهدد نصف مليون شخص.

وقال عضو مجلس ديالى السابق والقيادي في الإطار التنسيقي تركي العتبي، في حديث مع (المدى)، إن "هناك 4 مناطق حمراء تشهد خروقات مستمرة بسبب نشاط خلايا داعش الإرهابي أبرزها (حمرين والوقف)".

وأضاف العتبي، أن "المعلومات تشير إلى أن قدرة تنظيم داعش الإرهابي القتالية في المحافظة لا تزيد عن 150 إرهابيا في كل المناطق".

وأشار، إلى "ضرورة تغيير جوهري في نمط التعامل مع تنظيم داعش من خلال اعتماد حرب المعلومات في تفكيك خلاياه عبر بوابة العمليات الخاصة وليس التقليدية التي تستنزف الجهود والإمكانيات".

■ التفاصيل ص2

المدن المائية.. مهرب العراقيين من موجات الحر والغبار.. عدسة: محمود رؤوف

المستقلون يبدون استعدادهم لإدارة الحكم في المرحلة المقبلة

■ بغداد / المدى

أفاد نواب مستقلون باستعدادهم لتحميل المسؤولية وتشكيل الحكومة ومن ثم إدارة البلد في المرحلة المقبلة.

وقال النائب علاء الحيدري، إن "المستقلين قادرون على إدارة العراق للمرحلة المقبلة، وقد ابدينا استعدادنا للتصدي إلى منصب رئيس الوزراء".

وأضاف الحيدري، أن "المستقلين أجمعوا على مبادرة تم تقديمها إلى الكتل السياسية لكنها لم تلق آذاناً صاغية، وهم مستعدون للتفعيلها مرة أخرى".

وأشار، إلى أن "مبادرتنا تضمنت منحنا الفرصة في تشكيل الحكومة، لأننا مستعدون لتقديم رئيس وزراء غير جدلي ويحظى بالقبول ومن ثم تشكيل كابينة وزارية تعتمد على الكفاءات وذوي الاختصاص".

من جانبه، ذكر النائب حسن السعبري، أن "شروط المرجعية الدينية بمرشح رئيس مجلس الوزراء كفيلة بإبعاد أكثر من نصف مرشحي الإطار التنسيقي".

وتابع السعبري، أن "المرجعية قد ذكرت في خطاباتها بشكل واضح أن المجرب لا يجرب، ومشكلتنا أن جميع من تولى منصب رئيس مجلس الوزراء فشلوا في تقديم الخدمات".

ولفت، إلى أن "مشكلة المستقلين أنهم أتوا من محافظات عدة وكل لديه رؤية وبرنامج سياسي ولم يتفقوا، فهناك من يريد الاشتراك في الحكومة وهناك من اتخذ قرار البقاء في المعارضة".

أغلب الأطفال العائدين من مخيم الهول يعانون اضطرابات نفسية

■ ترجمة: حامد احمد

أفاد تقرير لصحيفة أميركية بأن أغلب الأطفال العائدين من مخيم الهول السوري إلى العراق يعانون من اضطرابات نفسية، لافتاً إلى أن الكثير منهم يفكر بالانتحار، ويواجهون رفضاً في الاندماج بمجتمعاتهم مجدداً.

وذكر تقرير لصحيفة (واشنطن بوست) الأميركية ترجمته (المدى)، أن "شمس منتصف نهار صيف العراق وهي تدنو قريبا بينما تتجمع النساء تحت ظل خيمتهن يعكس المنظر عما وصلوا اليه".

وأضاف التقرير، ان "المسافة الى العراق من معتقل مخيم الهول في سوريا ليست ببعيدة، وهي مجرد اميال قليلة فقط، ولكن رحلة العودة للوطن استغرقت سنوات".

وأشار، إلى ان "الوضع في مخيم الهول كان وضعاً مأساويا، حيث احداث القتل المتكررة اثناء الليل سببت رعبا ينحدر من الظلام".

وتحدث عن "مرور سنوات بعد الإعلان الرسمي عن هزيمة تنظيم داعش، واتباعه هنا حولوا المخيم الى مسرح جديد من العنف والسيطرة".

وأوضح التقرير، ان "هدير خالد، 34 عاماً، ذرفت الدموع وهي تعود لبلدها العراق في مخيم جديد هو مركز للتأهيل، وقالت واطفالها يقفون بجانبها: العودة للوطن تعني كل شيء، الوضع بالنسبة لأطفالي كان سيئاً جداً، لم نكن نستطيع التنفس."

■ التفاصيل ص2

الصحة تستبعد فرض إجراءات مقيّدة بسبب ارتفاع إصابات كورونا

■ بغداد / فراس عدنان

تستبعد وزارة الصحة فرض إجراءات مقيدة للحركة بعد التصاعد الواضح في إصابات فايروس كورونا، مكتفية بالمقررات السابقة، أهمها زيادة الوعي بتطبيق الوسائل الوقائية، ومنع دخول الموظفين والمراجعين إلى دوائر الدولة والمؤسسات الخاصة إلا بعد تقديم بطاقة التلقيح أو الفحص الدوري، مع التركيز على زيادة نسبة المطعمين التي بلغت بالنسبة للجرعة الأولى 27%.

بحسب بيان لوزارة الصحة تلقته (المدى)، فأن الموقف الوبائي سجل طفرة كبيرة، حيث أجرت المختبرات المركزية (13563) فحصاً يوم أمس أظهر (4698) إصابة بفايروس كورونا، وأشار البيان إلى تماثل (1426) مصاباً إلى الشفاء، وعدم تسجيل وفيات، مع تلقي (14743) شخصاً اللقاح المضاد.

وأفاد مدير الصحة العامة في الوزارة رياض عبد الأمير، بأن "مختبرات الصحة العامة بدأت تسجل ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الإصابات بفايروس كورونا، وهو أمر متوقع في ظل عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية".

وتابع عبد الأمير، أن "الأمر الإيجابي في هذه الإصابات أنها أقل شدة من تلك التي كانت خلال الموجتين الثالثة والرابعة".

■ التفاصيل ص3

محترفان يغيبان عن منتخب الشباب في كأس العرب

■ بغداد / المدى

أفاد مدرب منتخب الشباب عماد محمد بأن الاستعدادات للمشاركة في بطولة كأس العرب لم تكن بالمستوى المطلوب، لافتاً إلى أن اثنين من اللاعبين المحترفين سيغيبان عن البطولة.

وقال محمد، إن "الفريق العراقي دخل في معسكر تدريبي من أجل المشاركة في بطولة كأس العرب تحت سن 20 عاما بنسختها الثامنة المقرر إقامتها في السعودية وتبدأ في العشرين من الشهر الحالي".

وأضاف، أن "اللاعب بلند آزاد سيتواجد مع المنتخب، أما الاي فاضل وشربل شمعون فأن انديتهما لم تسمحا لهما بالمشاركة كون البطولة غير معترف بها".

وأشار محمد، إلى أن "التحضيرات ليست كافة، والاستعدادات لم تكن بالمستوى المطلوب، وكنا نأمل أن نلاعب فرقا جيدة نستطيع من خلالها الكشف عن الأخطاء".

ترحيب نيابي بإطلاق الحكومة 1000 درجة وظيفية لخفض معدلات البطالة

■ بغداد / حسين حاتم

اكدت اللجنة المالية النيابية، ان الالف درجة وظيفية التي تم اطلاقها ستسهم في معالجة مشكلات البطالة، فيما اشارت الى ان تلك الدرجات الوظيفية من ضمن الفقرات المدرجة بقانون الامن الغذائي.

فيما يرى مختصون ان مسألة إطلاق الدرجات الوظيفية ما يزال غامضاً، كون قانون الامن الغذائي لم ينفذ لغاية الان، بالمقابل أكد خبراء قانونيون أن الدرجات الوظيفية التي أطلقت قانونية وتتماشى مع مواد الدستور.

وأطلقت محافظتي واسط والنجف خلال اليومين الماضيين رابط استمارة التقديم على الـ100 درجة وظيفية عبر المنصات الالكترونية.

ويقول عضو اللجنة المالية النيابية سجاد سالم، إن "الدرجات الوظيفية التي أطلقت هي من ضمن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية"، مبينا أن "التعاقد سيكون لمدة 3 سنوات لالف شخص من كل محافظة".

وأضاف، ان "التعيينات ستكون براتب 300 ألف دينار لغرض التدريب والتطوير، وتشمل شهادات الدبلوم والبكالوريوس".

وأشار سالم إلى، ان "الالف درجة وظيفية قليلة ولا تعالج مشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب وانما ستساهم بخفض نسبتهم ولو بنسبة قليلة".

ولفت، الى ان "هناك مساعي لجعل القطاع الخاص والعاملين فيه متساوين مع موظفي القطاع العام"، مستدركا "البلد يحتاج الى إعادة هيكلة قطاعه الخاص ومعالجته جذريا ليكون قطاعا منتجا وقادرا على خلق فرص عمل".

من جانبها، تقول عضو مجلس النواب سهيلة السلطاني، إن "الآلية المعتمدة في التقديم على الـ 1000 درجة وظيفية بعيدة عن المحسوبية والمنسوبية وتراعي فيها عدة نقاط أساسية لضمان حصول المستحقين على الدرجات الوظيفية"، مبينة أن "الدرجة الوظيفية ستكون على شكل عقد تشغيلي لمدة ثلاث سنوات براتب قدره 300 ألف دينار عراقي".

وأضافت السلطاني، أن "نقاط المفاضلة ستكون حسب سنة التخرج والاختصاص، والمتزوج وذوي العوائل، ومن ذوي الشهداء، والأجور اليومية".

بدوره، يقول المختص بالشأن الاقتصادي ضياء المحسن، إنه "حسب تصريحات المسؤولين فإن الوظائف متوفرة، الا ان مجلس الخدمة الاتحادي نوه الى أنه لم تصله أية تخصيصات او درجات وظيفية، ما يثير الريبة والشك في إطلاق تلك الدرجات الوظيفية".

وأضاف المحسن، أن "قانون الأمن الغذائي الذي تم اقراره في الأسبوع الأول من حزيران الماضي، لم ينفذ لغاية الان".

وأشار، الى، ان "مسألة إطلاق الدرجات الوظيفية غامضة"، لافتا الى انه "طالما لا توجد هناك موازنة مالية من المستبعد تعيين موظفين جدد الا من خلال الدرجات التعويضية".

من جهته، يقول الخبير القانوني علي التميمي ان "أي تعيين تقوم به جهة تنفيذية او تشريعية للدرجات الخاصة المشمولة بوجوب تصويت البرلمان خارج نطاق المواد الدستورية يعتبر لاغيا وان على الحكومة الجديدة الغاء التعيينات بذات طريقة التعيين".

وأضاف التميمي، ان "تعيينات الدرجة الخاصة ملزمة بالمواد الدستورية (61) فقرة خامسا و(80) فقرة خامسا حيث يتوجب رفع مقترح من مجلس الوزراء الى البرلمان للتصويت عليه وبما ان حكومة الكاظمي حكومة تصريف اعمال لا يجوز لها دستوريا إرسال مقترح تعيين لدرجات خاصة".

العدد (5220) السنة التاسعة عشرة - الاربعاء (6) تموز 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

يواجهون رفضاً في مناطقهم الأصلية وكثير منهم يفكر بالانتحار

صحيفة أميركية: أغلب الأطفال العائدين من مخيم الهول يعانون اضطرابات نفسية

أفاد تقرير لصحيفة أميركية بأن أغلب الأطفال العائدين من مخيم الهول السوري إلى العراق يعانون من اضطرابات نفسية، لافتاً إلى أن الكثير منهم يفكر بالانتحار، ويواجهون رفضاً في الاندماج بمجتمعاتهم مجدداً. وذكر تقرير لصحيفة (واشنطن بوست) الأميركية ترجمته (المدى)، أن "شمس منتصف نهار صيف العراق وهي تدنو قريبا بينما تتجمع النساء تحت ظل خيمتهن يعكس المنظر عما وصلوا اليه".

عائلات عائدة من مخيم الهول السوري إلى مخيم الجدعة في نينوى

□ ترجمة: حامد احمد

وأضاف التقرير، ان "المسافة الى العراق من معتقل مخيم الهول في سوريا ليست ببعيدة، وهي مجرد اميال قليلة فقط، ولكن رحلة العودة للوطن استغرقت سنوات". وأشار، إلى ان "الوضع في مخيم الهول كان وضعاً مأساوياً، حيث احداث القتل المتكررة اثناء الليل سببت رعبا ينحدر من الظلام".

وتحدث عن "مرور سنوات بعد الإعلان الرسمي على هزيمة تنظيم داعش، واتباعه هنا حولوا المخيم الى مسرح جديد من العنف والسيطرة".

وأوضح التقرير، ان "هدير خالد، ٣٤ عاماً، ذرفت الدموع وهي تعود لبلدها العراق في مخيم جديد هو مركز للتأهيل، وقالت واطفالها يقفون بجانبها: العودة للوطن تعني كل شيء، الوضع بالنسبة لأطفالي كان سيئاً جداً، لم نكن نستطيع التنفس." وبين، أن "مخيم الهول ما يزال يمثل أحد أكثر المشاكل صعوبة على الحل في المنطقة، انه عبارة عن معتقل في الهواء الطلق يضم عشرات الالاف من النزلاء اكثرهم من النساء والأطفال من جميع انحاء العالم، غالبيتهم ضمن عوائل لها ارتباطات بمسلحي داعش، وقليل من حكومات بلدانهم يقبلون بعودتهم". ولفت التقرير، إلى أن "مخيم الهول كانت قد عصفت به عشرات حوادث القتل نسبت لنساء من تنظيم داعش".

ونوه، إلى أن "ظهور تنظيم داعش في العراق وهزيمته خلفت وراءها جروحا عميقة وذكريات من حوادث سفك دماء ما تزال محسوسة".

واستطرد التقرير، أن "السؤال الذي يلوح حالياً عبر مناطق السكن السابقة لهذه العوائل المرتبطة بداعش، هو كيف ستتعايش مرة أخرى مع مجتمعاتها التي تمزقت وتفرقت، وفيما إذا ستقبل عوائل مناطقهم السكنية السابقة وجيرانهم بعودتهم من المعسكر".

وأكد، "إعادة ٢٥٠٠ عراقي تقريباً من مخيم الهول الذي يأوي ٣٠ ألف عراقي من بين ٥٥ ألف نزيل في أيار عام ٢٠٢١، ويقول مسؤولون انه من المتوقع ان تتبع ذلك عودة مزيد من النزلاء".

وشدد التقرير، على أن "مخيمات النازحين الباقية في العراق على الرغم من أنها قد أصبحت متهالكة بسبب الافتقار للتمويل والإهمال، والتي أغلقت الحكومة اغلبها العام الماضي، فان المنشأة التي تأوي نزلاء مخيم الهول العائدين تتم ادارتها بشكل أفضل وأكثر تنظيماً". وزاد، أن "النزلاء رسموا في بعض الحالات صوراً براقة خارج خيمهم، وهناك اخصائيون في الامراض النفسية يقيمون جلسات للذين يعانون من صدمات نفسية".

وأردف التقرير، أن "أغلب العائدين الذين التقتهم في مخيم الجدعة قالوا انهم كانوا في مخيم الهول منذ العام ٢٠١٧، وهذا يعني انهم هربوا من تنظيم داعش قبل عدة سنوات من هروب المسلحين من آخر معقل لهم في قرية الباغوز في سوريا عام ٢٠١٩".

استطرد، أن "أطباء نفسيين زاروا المخيم العراقي يقولون ان علامات الصدمات النفسية منتشرة بشكل حاد بين الأطفال، حيث تبدو علامات القلق لديهم وتعتبر حالات التبول اللاإرادي لديهم جراء الاضطراب من الأمور الشائعة، وأن أي ضوضاء بسيطة تجعلهم يجفلون، وقسم منهم راودتهم أفكار بالانتحار". وذهب التقرير، إلى أن "سكان المخيم يقولون انهم حرصوا على ان يبقوا أطفالهم داخل الخيمة في معسكر الهول وذلك خشية حوادث العنف في الخارج، وان الأولاد والفتيات يستطيعون الان فقط ان يخرجوا في الهواء الطلق لممارسة الألعاب".

ومضى التقرير، إلى ان "عالية إبراهيم، ٦٥ عاماً من مدينة تلعفر التي سيطر عليها داعش على مدى ثلاث سنوات، والتي تقيم في مخيم الجدعة تقول إنه قد مر عليهم وقت طويل ليشعروا انه بإمكانهم اللعب خارج الخيمة الان."

وأفاد التقرير، بأن "حفيدة عالية إبراهيم وتدعى ماريا التي قضى والدها، عبد الله، سنوات في مخيم الهول، أراد ان يعيد ابنته الصغيرة لموطنها في تلعفر ولكنه يشعر بالقلق، وقال: انها ليست فكرة سهلة، نحن نعلم بان الناس سيقاضوننا". وتابع، أن "مسؤولين عراقيين من عدة وزارات يحاولون التوصل الى حلول بخصوص هذه المشكلة، وذلك عبر اجتماعات عالية المستوى واجتماعات محلية".

وقال سعيد الجياشي، وهو مستشار الشؤون الستراتيجية في مستشارية الامن القومي والمسؤول عن ملف مخيمي الجدعة ومخمور، إن "كل عراقي، فيما إذا كان سيئاً او جيداً، فنحن مسؤولون عنه".

وأضاف الجياشي الذي كان يتحدث خلال اجتماع لمسؤولين محليين عن محافظة نينوى، "رجاء كونوا صادقين معي اليوم، وانا اصغي لكل ما يدور في ذهنكم ويهمكم."

وأوضح التقرير، أن "الكثير منهم اتفق على ان لا يتم تجريم ومعاقبة الأطفال عن جرائم ارتكبها آباؤهم، ولكن اغلب اسئلتهم تركزت على إجراءات التدقيق الأمني لهذه العوائل".

وبين، ان "المشاركين في الاجتماع عرضوا اشرطة فيديو من مخيم الهول يظهر فيها نساء وأطفال يهاجمون فرق الصحفيين ويهتفون بشكل متحدي دعماً لتنظيم داعش". وينقل التقرير عن أحد الحضور في الاجتماع القول، إن "هؤلاء الناس ما زالوا يؤمنون بفكر داعش، وأضاف آخر مخاطبا المجتمعين: نحن لا نريد إعادة اتباع داعش للبلد".

ولفت التقرير، إلى أن "سلطات عراقية تقول إن الخطوات البطيئة في ارجاع هؤلاء للبلد يعود قسم منها لعملية التدقيق الأمني التي تستغرق وقتاً طويلاً". وفيما يختص بالحوار الجاري حول ما يمكن ان تتحقق منه السلطات مما يكمن في اذهان العائدين يعلق الجياشي، "علينا ان نكون واضحين هنا، نحن لا نعمل على إعادة اتباع داعش، نحن نعيد اشخاصا أبرياء، علينا ان نفرق بين هذه المصطلحات."

ونوه التقرير، إلى أن "السكان في بلدة القيارة، حيث من المتوقع عودة عدة عوائل لمساكنها خلال الأشهر القادمة، منقسمون ما بين الترحيب بهم او لا".

وأشار، إلى أن "أغلب السكان اتفقوا على ان تتم معاملة النساء وأطفالهن على انهم غير مذنبون، ولكن فكرة ان يعيش العائدون بينهم جعلتهم قلقين".

وزاد، أن "جمال جهاد، ٤٢ عاماً صاحب صيدلية في بلدة القيارة، قال: في النهاية فان المسؤولين هم من يقررون ذلك وليس نحن، الناس هنا عانوا الكثير، وكل ما سيحصل الان علينا ان نقبل به."

وأكد التقرير، أن "فارس احمد ٤٥ عاماً، على النقيض من ذلك يقول انه لا يمكنه حتى تصور عودة تلك العوائل".

ويواصل، أن "أحمد، قطب حاجبيه وكأن شيئاً مؤلماً مر بباله، وقال بصوت منخفض: لقد قتل داعش سبعة من اخوتي عندما سيطروا على هذا المكان، وذهبت الى الطب العدلي لجلب جثثهم." وانتهى التقرير، إلى أن "أحمد أكد أن أي شخص في هذه البلدة الصغيرة لن يسمح بعودة من له صلة بداعش مرة أخرى".

عن واشنطن بوست

مراقبون: انتهاء القطيعة يبعد العراق عن الصراعات الإقليمية

بغداد تهيئ لاجتماع مهم يعلن عودة العلاقات بين السعودية وإيران

□ بغداد / نبأ مشرق

تعتزم بغداد استضافة اجتماع مهم بين السعودية وإيران متوقع أن يتم فيه إعلان عودة العلاقات بين البلدين بعد سنوات من القطيعة، ويؤكد مراقبون أن الوساطة العراقية أسهمت إلى حد كبير في ترطيب الأجواء وتجاوز الخلافات التي عانت منها المنطقة كثيراً.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عامر الفايز، في تصريح إلى (المدى)، إن "الوساطة التي يقوم بها العراق بين السعودية وإيران، تأتي ضمن منطلق تقريب وجهات النظر بينهما وإرسال رسائل إيجابية إلى العالم".

وأضاف الفايز، أن "العراق نجح بتقريب وجهات النظر وتوطيد العلاقة السعودية الإيرانية"، مشيراً إلى قرب "عقد لقاء مباشر رفيع المستوى بين طهران والرياض على الأراضي العراقية".

وأشار، إلى أن "تهدئة الأوضاع بين إيران والسعودية يؤثر إيجابيا على المنطقة"، مبيناً أن "الجميع يعلم أن العراق بات منطقة لتصفية الحسابات، وهو عانى من سوء العلاقة بين السعودية وإيران".

يشار إلى أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أكد الشهر الماضي، سعي بلاده للتهدئة في المنطقة، وذلك في زيارة لإيران بعد يوم من زيارته للسعودية.

وبحسب مصادر سياسية، فإن العراق استضاف خمس جولات من المفاوضات بين مسؤولين إيرانيين وسعوديين في الأشهر الأخيرة بهدف تطبيع البلدين لعلاقتهما المقطوعة منذ العام ٢٠١٦.

وذكر مصدر حكومي إلى (المدى)، أن "مرحلة الاجتماعات الأمنية قد انتهت، وتحولنا اليوم من أجل عقد اجتماعات ذات طابع دبلوماسي ومن المتوقع أن يحضر إلى بغداد وزيرا الخارجية لكل من إيران والسعودية لإعلان إعادة العلاقات مجدداً".

من جانبه، ذكر المحلل السياسي علي البيدر، في حديث مع (المدى)، أن "التقارب في العلاقات بين السعودية وإيران لم يكن وليد اللحظة، بل هناك جهود عراقية مبذولة استمرت أكثر من عام تمثلت بوساطة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزير الخارجية فؤاد حسين".

وأضاف البيدر، أن "الوساطة أفضت إلى هذه النتائج، وهذا التقارب يعدّ ايجابياً بالنسبة للعراق بأن يكون تدخل هاتين الدولتين بنحو إيجابي ولا تكون ارضنا ساحة للحرب والصراع".

ولفت، إلى أن "العراق يمكن له استثمار قضايا أيديولوجية تتعلق بارتباطاته القومية مع السعودية وقربه المذهبي من إيران، إذا ما أحسنت مراكز صنع القرار هذا الدور".

وأوضح البيدر، أن "نجاح هذه الوساطة يعني دعم التجربة الديمقراطية في العراق والنظام السياسي والحكومة ومؤسساتها ومن ثم نستطيع التحرر والتحرك منفرداً بعيداً عن الضغوط والضغوط المتبادلة الذي كانت تحصل في المراحل السابقة".

لكن أستاذ العلاقات الدولية سعدون الساعدي يرى في حديث إلى (المدى)، أن "عودة العلاقات السعودية الإيرانية أمر ما زال سابقا لأوانه كون الملفات العالقة في المنطقة كثيرة جداً".

وتابع الساعدي، أن "المعرقل الأول لهذه العلاقات عدم وجود مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة الأميركية بشأن الملف النووي الإيراني".

ولفت، إلى أن "إيران في عداء دائم مع الولايات المتحدة الأميركية التي هي حليف ستراتيجي للسعودية والمشكلات ما زالت عالقة".

وزاد الساعدي، أن "حواراً يجري في الوقت ذاته تحتضنه الحكومة العراقية بين البلدين على مدد متباينة، من أجل ترطيب العلاقات وإذابة الجليد بين الطرفين".

ورأى، أن "التوصل لاتفاق بين البلدين ستكون له آثار إيجابية على العراق في أن يكون حاضراً بهذا الاتفاق".

وانتهى الساعدي، إلى "إمكانية أن تستضيف بغداد قريباً وفدين الأول من السعودية والآخر إيراني للإعلان عن إعادة العلاقات بين البلدين، رغم عدم وجود تأكيد على ذلك لغاية الوقت الحالي".

الكاظمي أجرى مؤخراً زيارتين إلى السعودية وايران ضمن جهود الوساطة

داعش ينشط في "المناطق الحمراء"

الخروق الأمنية تهدد 500 ألف شخص في ديالى

□ ديالى / علي الحسني

تصنف المناطق التي تشهد خروقات أمنية متكررة في ديالى بـ "المناطق الحمراء"، في حين تشير التقديرات الأمنية إلى أن الأوضاع في تلك المناطق تهدد نصف مليون شخص.

وقال عضو مجلس ديالى السابق والقيادي في الإطار التنسيقي تركي العتبي، في حديث مع (المدى)، إن "هناك ٤ مناطق حمراء تشهد خروقات مستمرة بسبب نشاط خلايا داعش الإرهابي أبرزها (حمرين والوقف)".

وأضاف العتبي، أن "المعلومات تشير إلى أن قدرة تنظيم داعش الإرهابي القتالية في المحافظة لا تزيد عن ١٥٠ إرهابيا في كل المناطق".

وأشار، إلى "ضرورة تغيير جوهري في نمط التعامل مع تنظيم داعش من خلال اعتماد حرب المعلومات في تفكيك خلاياه عبر بوابة العمليات الخاصة وليس التقليدية التي تستنزف الجهود والإمكانيات".

من جانبه، أقر عضو لجنة الأمن النيابية السابق أيوب الربيعي، في حديث لـ (المدى)، بأن "أهم عامل للخروقات في ديالى هي الحواضن التي توفر الملاذات الآمنة لخلايا داعش بعد تنفيذها أية هجمات".

وأضاف الربيعي، أن "داعش لا يسيطر على شبر من الأراضي في ديالى، لكن لديه حواضن توفر له الغذاء والدعم اللوجيستي"، مؤكداً "ضرورة دفع البعد الاستخباري بهذا الاتجاه لأنه يمثل الخطر الحقيقي على أمن المحافظة". حسن العزاوي وهو مراقب للشؤون الأمنية قال إن "ديالى تضم من ٤-٥ مناطق حمراء من خلال قراءة المشهد الأمني اليومي أبرزها الوقف وحمرين وتلال نفط خانة"، لافتاً إلى ان "الفراغات مع صلاح الدين هي السبب المباشر في أغلب الخروقات لأنها تشكل ممرات تسلل دائمة لخلايا التنظيم".

وأضاف العزاوي، خلال حديثه لـ (المدى)، أن "إغلاق ممرات التسلل مع صلاح الدين سينهي ٨٠٪ من الإرهاب في ديالى بشكل مباشر"، مبيناً أن "المناطق الحمراء تهدد حياة نصف مليون نسمة".

وكان القيادي في الحشد العشائري أحمد العزاوي قد كشف عن نشر سلاح روسي فتاك في ٣ مواقع لمواجهة التسلل الليلي لتنظيم داعش الارهابي شرقي البلاد.

إلى ذلك، كشف مصدر أمني عن احباط محاولة تسلل لعناصر من تنظيم داعش شرق بعقوبة في محافظة ديالى. وذكر مصدر خاص بـ(المدى)، ان عناصر من تنظيم داعش حاولوا التسلل، عبر تلال منطقة نفط خانة (٩٠ كم شرق بعقوبة)، "ما استدعى قصف ٤ مواقع بالهاونات من قبل القوات الأمنية".

وأضاف، انه "تم تمشيط موقع الحادث بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في اتجاهين دون اية اصابات بشرية". وعلى صعيد متصل، كشف مسؤول محلي في ديالى، عن شمول ١٨ قرية زراعية بنظام أمني هو الأول من نوعه على مستوى البلاد.

وقال مدير ناحية العبارة (٢٠ كم شمال شرق بعقوبة) شاكر مازن التميمي في حديث خاص مع (المدى)، إن "١٨ قرية زراعية ضمن حدود ناحية العبارة في الأجزاء الشمالية والشرقية والغربية تم شمولها بنظام القبة الأمنية، وهو يتألف من ٤ مراحل متداخلة تتشابك فيما بينها لتشكل درعاً يحمي الأهالي وبساتينهم من أية هجمات أو حالات تسلل لخلايا داعش".

وأضاف التميمي، أن "النظام وهو الأول من نوعه من ناحية تنظيمه العالي أعطى هاجس الاستقرار، ونجح في خفض معدل الخروقات بنسبة ٩٠٪ في مناطق كانت لوقت قريب ساخنة"، منوهاً إلى أن "جوهر النظام هو الاعتماد على الكاميرات الحرارية في تعقب خلايا داعش ورصد أية محاولات تسلل خاصة في الليل".

وأشار، إلى أن "تأمين قرى العبارة سيؤدي إلى استقرار أمني خاصة، وأنها تمثل بوابة بعقوبة الشمالية الشرقية لنحو ريف مترام يمتد لأكثر من ٤٠ كم في العمق ويضم من ٢٣-٣٠ ألف دونم من البساتين الزراعية".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ + ٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +
بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (5220) السنة التاسعة عشرة - الاربعاء (6) تموز 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الكرد والسُنة يخشون غياب الضمانات: سيطيحون بالحلبوسي ويحركون القوات ضد الإقليم

اجتماع «رئاسات التنسيقي» يفضح الخلافات حول طموح «المالكي» بولاية ثالثة

بوادر انشقاق واضحة بين قادة الاطار التنسيقي بسبب منصب رئيس الوزراء

□ بغداد / تميم الحسن

فضح الاجتماع الاخير لـ «الإطار التنسيقي» ما حاول جناح نوري المالكي زعيم دولة القانون، التستر عليه خلال الأسبوعين الماضيين.

فعلى الرغم من وجود اغلب الرئاسات في اللقاء الذي جرى مساء الاثنين، فان المواقف التي خرجت عقب اللقاء كشفت حالة التخبط داخل التكتل الشيعي.

ويعيش «التنسيقي» ازمات متلاحقة منذ مغادرة مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، عملية تشكيل الحكومة.

مصادر مقربة من «الإطار التنسيقي» تحدثت لـ(المدى) عن اجواء الاجتماع الاخير الذي جرى في بغداد، اكدت بانه «لم يأت بجديد وظهرت فيه نفس الخلافات السابقة».

وفضح حيدر العبادي زعيم ائتلاف النصر، في بيان أعقب اللقاء، الخلافات داخل «الإطار التنسيقي»، ملوحا بالمقاطعة اذا لم تتشكل حكومة «وسطية».

العبادي قال في تغريدة على حسابه في «تويتر»، إن «الانقسام السياسي، والتحديات السياسية والاقتصادية والسيادية، توجب معادلة حكم وسطية، تنزع فتيل الازمات ومحل قبول رحب، وحكومة وطنية قادرة وكفوءة لمرحلة محددة لإصلاح الاقتصاد وتقديم الخدمات وتوفير فرص عمل».

وأضاف، أنه «بخلاف ذلك لسنا معها ولن نكون جزءاً منها، لأنها ستعقد الأزمة وتقودنا الى المجهول».

وتكشف تغريدة العبادي وفق ما تقوله المصادر المطلعة، عن «استمرار هيمنة جناح المالكي داخل الاطار والذي يدافع عن ان يكون الاخير هو رئيس الحكومة المقبلة ولمدة 4 سنوات كاملة».

وكانت اراء داخل «التنسيقي» قد ظهرت عقب «اعتزال الصدر»، مثلها عمار الحكيم زعيم الحكمة، والعبادي، طالبت بـ«حكومة مؤقتة» و«انتخابات مبكرة» تجنبا لاستفزاز الصدريين.

وخرج «الإطار التنسيقي» بعد الاجتماع الاخير ببيان كرر فيه المطالب السابقة، ومنها دعوة القوى الكردية الى حسم مرشح رئاسة الجمهورية.

وذكر الإطار ان اجتماعه الدوري كان «بحضور كل القيادات ورؤساء الكتل السياسية المنضوية فيه»، مبينا أنه «تم خلال الاجتماع استعراض الكثير من المستجدات على الساحة السياسية، واخر التطورات والقضايا المتعلقة بإجراءات تشكيل الكتلة النيابية الاكبر وعمل اللجان التي شكلها الإطار مؤخرا المتعلقة بالحوارات الجارية مع القوى السياسية واعداد البرنامج الحكومي الذي يلبي طموحات ابناء الشعب العراقي، وتحديد معايير وآليات اختيار رئيس الوزراء والوزراء بما يتناسب مع اهمية وحساسية المرحلة ووضع توقيتات حاسمة لذلك».

واكد المجتمعون، بحسب البيان، على اهمية استقرار العملية السياسية من خلال تشكيل حكومة منسجمة قادرة على تلبية مطالب كل العراقيين من دون استثناء.

ودعا قادة الإطار القوى الكردية الى توحيد جهودهم والعمل على حسم مرشح رئاسة الجمهورية لغرض استكمال باقي الاستحقاقات الدستورية.

وكانت مصادر مطلعة وصفت في وقت سابق اللقاءات التي يجريها «الإطار التنسيقي» هي لـ«شرب الشاي» في اشارة الى عدم وجود اتفاق وحسم نهائي للخلافات.

وظل «التنسيقي» طوال الازمة السياسية التي مضت عليها 9 أشهر، يعيد نفس المطالبات بتشكيل «كتلة شيعية كبيرة» عبر مبادرات متعددة ومستنسخة دون ان يصل الى نتيجة.

وبعد قرار انسحاب الكتلة الصدرية من البرلمان، وجد «المالكي» الطريق امامه مفتوحا لتجديد رغبته السابقة بالحصول على ولاية ثالثة.

وحاول زعيم ائتلاف دولة القانون قبل الاجتماع الاخير مغازلة «الصدريين» عبر تغريدة نشرها على «تويتر»، لوح فيها الى ان الحكومة المقبلة لن تستبعد حتى «المنسحبين».

وقال المالكي في التغريدة إن «على الحكومة القادمة أن تكون حكومة تبعث رسالة انها خدمية لكل العراقيين وأنها لن تكون اقصائية او تهميشية او إلغائية لأي طرف ساهم في العملية السياسية واشترك بالانتخابات ام لم يشترك ومن بقي فيها او انسحب منها».

ويخشى «اطاريون» من تحريك التيار الصدري الشارع ضدهم، خصوصا مع اعلان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اقامة صلاة موحدة بعد عطلة العيد المقبل والتي تتزامن مع استئناف القوى السياسية حواراتها لتشكيل الحكومة.

مطبات في طريق التفاهمات

قيادي في أحد الاحزاب السنية قال في حديث مع (المدى)، ان: «هناك مطبات كثيرة في طريق الحوار بين تحالف السيادة والإطار التنسيقي، اهمها غياب الضمانات».

وكان «الإطار التنسيقي» قد شكل مؤخرا، لجنة تفاوضية مع «السيادة» والحزب الديمقراطي الكردستاني لتشكيل الحكومة.

وعن تلك المطبات التي تعترض طريق التفاوضات، يشير القيادي الذي طلب عدم نشر اسمه الى ان «ملف الفصائل المسلحة التي تنتشر في الانبار وديالى وصلاح الدين والموصل واحد من العراقيل، اضافة الى شكوك بالإطاحة برئيس البرلمان محمد الحلبوسي بعد تشكيل الحكومة».

وفي أحدث فصل للخلافات بين القوى السنية و«التنسيقي»، أصدر «تحالف السيادة» بيانا غاضبا حول الاعتداء على أحد نوابه في ديالى عقب مطالبته بسحب «الحشد» من المحافظة.

وقال التحالف إن الاعتداء على مكتب النائب رعد الدهلكي رئيس التحالف في محافظة ديالى، تصرف خطر لا يبشر بشراكة وتوازن ومنطق دولة.

وطالب التحالف من القوى السياسية بوضع حد لهذه «المجاميع المنفلتة» لكي لا تكون بديلة عن مؤسسات الدولة والقانون الذي يحتكم له الجميع.

وأعلن التحالف في بيانه عن «تشكيل فريق قانوني سيتبع كل الطرق الرسمية لمحاسبة المتورطين وكذلك المقصرين في حماية ممثلي الشعب».

وكان متظاهرون قد اغلقوا مكتب الدهلكي في ديالى ورفعوا راية الحشد الشعبي فوق المبنى، على خلفية تصريحات النائب بإخراج قوات الحشد من المحافظات السنية.

وبالعودة الى القيادي السني، فانه يقول: «هناك معلومات بان الاطار التنسيقي سوف يبدل الحلبوسي بالنائب محمود المشهداني - القيادي في تحالف عزم شريك الاطار التنسيقي- لذا يبحث السيادة عن ضمانات».

بالمقابل يبين القيادي وهو نائب سابق ان: «الحزب الديمقراطي الكردستاني هو الاخر يخشى عدم التزام الإطار التنسيقي بتعهداته، ويخشى من تحريك الاخير كل فصائل الحشد والاجهزة الامنية ضده في حال حدوث اي خلاف».

وكان النائب السابق عن منظمة بدر حامد الموسوي، هدد في لقاء تلفزيوني سابق، كردستان بتحريك ضدهم «6 الوية من الحشد» قال انها على تخوم الاقليم في حال رفض الكرد المشاركة بالحكومة.

جملة مفيدة

▪ عبد المنعم الأعسم

الطوطم.. المنقذ المزعوم

تسريبات حكومة الانسداد تتركز في هذه الايام وقبل الاعلان عنها على خرافة عفا عليها الزمن وصارت من مضاحك الولايات، والتجديدات، والتوافقات وعنوانها: «واحد ينقذ العراق.. لا غيره» يقال انها من متبنيات الجوار على هيئة نصيحة، أو إملاء، ويقال انها طبخت في غرف مظلمة، وصُمم الحديث عنها من باب «جس النبض» وان المنقذ المزعوم نفسه صدّق الكذبة، مثلما صدّق اشعب كذبته يوم قال للاولاد ان ثمة وليمة باذخة في منعطف اقصى البيوت، وحين هرعوا الى صوب المكان ركض «أشعب» وراءهم وهو يردد: ربما الامر صحيحا فانال وجبة دسمة.

وإذ نختنق حيال بعض التصريحات المراهقة والكتابات المدّاحة والاعلانات التلفزيونية الفاقعة بترويج متصاعد لخرافة «المنقذ» الذي سيأتي بالحلول، وبالامن والكهرباء وفرص العمل والرخاء ورضى الجيران والعالم وراحة البال، فان ثمة لجاجة مصممة على خداع السُذج بوصفه الوحيد الذي يعرف فوق ما يعرفه الاخرون، ويعمل ما لا يستطيع ان يعمله غيره، ويخطط ما لم يكتشفه احد من المخططين والستراتيجيين من الخطط، وانه الذي سوف يجترح المعجزات، و«يمشي فوق الماء».. وحكاية المشي في الماء لها صفحة في أغاني ابو الفرج الاصفهاني، إذْ جاء احد مريدي الصوفي سهل التشتري المتوفى عام 886 ميلادية وقال له: ان الناس يقولون ان بمقدورك ان تمشي فوق الماء، فكان رد «سهل» بان طلب منه الذهاب الى مؤذن في المدينة معروف بصدقه كي يسأله عن الامر، وحين ذهب المريد الى المؤذن تلقى الجواب الشافي منه إذ قال له الاخير: انا لا اعلم إنْ كان شيخنا سهل يمشي على الماء، ام لا، لكن ما اعلمه هو ان الشيخ الجليل حين قصد حوض الماء ذات يوم بغية الوضوء سقط فيه وكاد ان يموت غرقا لو لم اسارع الى نجدته وانقاذه.

الحديث عن الدكتاتور العادل، المنقذ، لعبور انسدادات تشكيل الحكومة لا يعدو عن وهم قديم باطل كانت انظمة «التفويض» البطرياركية، ومشتقاتها، قد اخترعته كحل للاضطرابات واحوال الخروج على القانون ومواجهة الانشقاقات، استنادا الى نظرية فرويد عن «الطوطم» وهو الاب، القوي القدرة، الذي أقصاه ابناؤه، وقتلوه، فغرقوا في الاهوال والمفاسد، ثم عادوا وعبدوه من بعد ان شعروا بالحاجة الى «إنقاذ ما يمكن انقاذه».

والحال، ان مدسوسات الحاجة الى منقذ «قوي» للمرحلة العراقية الحالية من عيار الطوطم واوهام الفاسدين فان السُذّج وحدهم يصدقون ان نساء العراق عاقرات عن انجاب ذرية صالحة.. تعفّ عن شناعات الفساد والنهب.. وأكل المال الحرام.

استدراك:

«قيل لحسن البصري: من هم شرّ الناس؟ قال: الذي يرى انه خيرهم»

المستطرف الجديد

وإذ نختنق حيال بعض التصريحات المراهقة والكتابات المدّاحة والاعلانات التلفزيونية الفاقعة بترويج متصاعد لخرافة «المنقذ» الذي سيأتي بالحلول، وبالامن والكهرباء وفرص العمل والرخاء ورضى الجيران والعالم وراحة البال،

تفعيل قرارات سابقة بمنع الدخول إلى دوائر الدولة إلا عبر بطاقة التلقيح

الصحة تستبعد فرض إجراءات مقيّدة بسبب ارتفاع إصابات كورونا

□ بغداد / فراس عدنان

تستبعد وزارة الصحة فرض إجراءات مقيدة للحركة بعد التصاعد الواضح في إصابات فايروس كورونا، مكتفية بالمقررات السابقة أهمها زيادة الوعي بتطبيق الوسائل الوقائية، ومنع دخول الموظفين والمراجعين إلى دوائر الدولة والمؤسسات الخاصة إلا بعد تقديم بطاقة التلقيح أو الفحص الدوري، مع التركيز على زيادة نسبة المطعمين التي بلغت بالنسبة للجرعة الأولى 27%.

بحسب بيان لوزارة الصحة تلقته (المدى)، فأن الموقف الوبائي سجل طفرة كبيرة، حيث أجرت المختبرات المركزية (13563) فحصاً يوم أمس أظهرت (4698) إصابة بفايروس كورونا، وأشار البيان إلى تماثل (1426) مصاباً إلى الشفاء، وعدم تسجيل وفيات، مع تلقي (14743) شخصاً اللقاح المضاد.

وأفاد مدير الصحة العامة في الوزارة رياض عبد الأمير، بأن «مختبرات الصحة العامة بدأت تسجل ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الإصابات بفايروس كورونا، وهو أمر متوقع في ظل عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية».

وتابع عبد الأمير، أن «الأمر الإيجابي في هذه الإصابات بأنها أقل شدة من تلك التي كانت خلال الموجتين الثالثة والرابعة، ولا تستوجب في كثير من الأحيان الدخول إلى المستشفيات، كما أن عدد الوفيات هو الاخر قليل».

وتحدث، عن «عدم الحاجة إلى اتخاذ إجراءات مشددة تقيد حركة المواطنين مثل الإغلاق التام وغيرها»، مشدداً على ان «بلدان كثيرة غادرت تلك الإجراءات التي تؤثر في النشاط الاقتصادي».

ويواصل عبد الأمير، أن «الموضوع يتطلب زيادة الوعي الصحي بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية المتمثلة بالتعقيم المستمر وغسل اليدين وارتداء الكمامات وتطبيق التباعد الجسدي فضلاً عن تلقي اللقاحات بالجرع كافة».

بدوره، قال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، إن «قرار إلزام المراجع والموظف في دوائر الدولة بتقديم بطاقة التلقيح أو الفحص الدوري الخاص بفايروس كورونا ساري المفعول منذ أشهر».

وأضاف البدر، أن «هذا القرار يعد من سلسلة القرارات التي لم تطبق بالشكل الصحيح سواء في المؤسسات الحكومية والخاصة».

وأشار، إلى أن «نتيجة عدم تطبيق القرارات ظهرت واضحة، بأن نسبة الملقحين فقيرة جداً تصل إلى 27% بالنسبة للجرعة الأولى والنسبة أقل بكثير بالنسبة للجرعة الثانية، وضعيفة أكثر بالنسبة للجرعة المعززة الثالثة، لا تكاد أن تتجاوز 0.5%».

وبين البدر، أن «هدفنا هو كل شخص تجاوز عمره 18 عاماً يتلقى الجرعات الثلاث من اللقاح، أما ما دون ذلك لغاية سن 12 عاماً فيكون التلقيح بجرعتين».

واستطرد، ان «البعض من البلدان قد أخذ سكانها الجرعة الرابعة والخامسة ايضاً، ونحن اليوم نسعى إلى زيادة الوعي بضرورة أن يأخذ العراقيون الجرع المخصصة لهم».

وبين البدر، أن «الالتزام ينبغي أن يكون ذاتياً بشأن دخول الموظفين والمراجعين إلى دوائر الدولة، ولا حاجة لوجود جهات صحية تراقب الموضوع، وبمتابعة من الوزارات التي تطبق هذه القرارات».

وشدد، على أن «دور وزارة الصحة فني صحي وطبي، وهذه القرارات لم تصدر عن الوزارة، إنما جاءت من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية برئاسة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي».

ولفت البدر، إلى أن «فرق التلقيح موجودة ولديها مئات المنافذ موزعة ببغداد والمحافظات وإقليم كردستان، وتمارس أعمالها حتى في أيام العطل الرسمية، وعلى وجبتين صباحية ومسائية»، لافتاً إلى أنه في «أحد الأيام سجل العراق تلقيح 500 شخص فقط».

وعد، «اللقاحات التي وفرها العراق للمواطنين بأنها من أفضل المناشئ العالمية»، لكنه ينتقد «ضعف الاقبال لاسيما بعد انخفاض الإصابات عند انتهاء الموجة الرابعة وهذا ما كنا نحذر منه بشكل يومي».

وانتهى البدر، إلى أن «الانخفاض السابق في الإصابات كان فرصة لتعزيز مناعة المجتمع من خلال تلقي اللقاحات بجرعاتها الثلاث لكن المواطنين عندما شاهدوا الانخفاض في الإصابات استنتجوا بشكل غير صحيح بأن خطر كورونا قد زال وانتهى، رغم التحذيرات التي أصدرتها الوزارة بأن العراق سيتعرض إلى موجات ومتحورات جديدة».

من جانبه، أفاد اختصاصي الصحة العامة حسن القزاز، أن «فايروس كورونا ينتشر منذ أكثر من سنتين وهو يأتي بموجات ومتحورات».

وتابع القزاز، ان «اتخاذ إجراءات مشددة بحق المواطنين لا يمنع انتشار الفايروس، وذلك ظهر واضحاً في دول متطورة مثل الصين وغيرها».

ورأى، أن «اللقاح الوسيلة الأمثل للوقاية من الفايروس»، مؤكداً ان «اية إجراءات تتخذ في دول العالم الثالث مثل العراق وغيره نادراً ما تشهد تطبيقاً من قبل المواطنين».

وبين القزاز، أن «كورونا قد وصل إلى مراحله الأخيرة»، منوهاً ان «علم الوبائيات يؤكد أن كل فايروس يأخذ مدة في النشاط ومن ثم ينتهي».

واستطرد، أن «الفايروس أخذ انتشاراً واسعاً، وأغلب سكان الأرض أما قد تعرضوا إلى الإصابة أو أنهم تلقوا اللقاح المضاد».

وذهب القزاز، إلى أن «اللجوء إلى اتخاذ إجراءات تقيد حركة المواطنين من شأنه الإضرار بالمصالح الاقتصادية وبالتالي لا يشهد التزاماً».

وزاد، أن «المجتمع الدولي غادر تلك الإجراءات بعد أن اثرت في الحركة الاقتصادية وأسهمت في زيادة معدلات الفقر».

ومضى القزاز، إلى أن «الوسيلة الأفضل في مواجهة الفايروس لاسيما وأنه في أيامه الأخيرة، تكون بزيادة الثقافة الصحية والتوعية».

وكان تقرير حديث للجنة الطبية البريطانية قد أكد أن وزارة الصحة العراقية وعبر خبرتها التي اكتسبت في التعامل مع جائحة كورونا، ادخلت خطة احتواء شاملة للتقليل من الوباء وتحسين الرعاية بالمريض وتقليل خطورة إصابة الكادر الطبي وبالتالي تقليص انتشار الوباء».

وأضاف التقرير، أن «هذه الخطة اشتملت على الكشف المبكر عن حالات الإصابة في انحاء البلد مع إجراءات الإحالة للمستشفيات المتخصصة».

مخاوف من استمرار التصاعد في إصابات كورونا

الإدارة المحلية تطمئن المدمنين وتدعوهم لمراجعة مراكز المعالجة

حملة مدنية تسهم بتعافي 70 متعاطياً للمخدرات في ذي قار

شحنة مواد مخدرة بقبضة القوات الأمنية

□ ذي قار / حسين العامل

اسهمت حملة (حياة بلا مخدرات) التي أطلقها فريق من شباب ذي قار بالتنسيق مع المؤسسات الصحية بتعافي ٧٠ مدمناً من "التعاطي"، فيما أطلقت الحكومة المحلية حملة اخرى لتطمين مدمني المخدرات وحثهم على مراجعة مركز معالجة الادمان الذي افتتح قبل بضعة أشهر.

ويأتي إطلاق الحملات المجتمعية والحكومية إثر ارتفاع مقلق في معدلات جرائم تعاطي وتجارة المخدرات والانتحار والسرقة اذ كشفت بيانات المؤتمر الامني لشرطة ذي قار عن ارتفاعها بواقع ١٧ بالمئة خلال عام ٢٠٢١.

وعن الحملة التي أطلقتها الحكومة المحلية مؤخرا يقول مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي في حديث إلى (المدى)، إنه تم "إطلاق حملة لتطمين الشباب المتعاطين للمخدرات وحثهم على الانخراط في البرامج العلاجية والارشادية التي يقدمها مركز علاج الادمان من المخدرات".

وأضاف سعدي، أن "الحملة تعمل على تحفيز المتعاطين وتسهيل الاجراءات المطلوبة قبل مراجعة المركز واثناء العلاج وما بعد اكتساب الشفاء التام". وأشار، إلى أن "الكثير من الشباب مغرر بهم ويتخوفون من مراجعة المركز لتلقي العلاج"، واوضح ان "البعض يعتقد ان مجرد مراجعته للعلاج تجعله تحت طائلة القانون وهذا التصور ناجم عن القوانين القديمة".

وشدد سعدي، على أن "قانون المخدرات الجديد ينظر الى المتعاطي كضحية ويعفي المتعاطين الذين يباشرون بالعلاج من الملاحقات القانونية ويوفر لهم غطاء مؤسساتيا ليكتسبوا الشفاء التام". وتنص المادة (٤٠) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (٥٠) لسنة ٢٠١٧، على ان (لا تقام الدعوى الجزائية على من يتقدم من متعاطي المواد المخدرة او المؤثرات العقلية من تلقاء نفسه للعلاج في المستشفى المختص بعلاج المدمنين).

وكشف سعدي عن "امكانية منح المتعافين قروضاً للبدء بمشروع عمل يفتح امامهم آفاق حياتية جديدة" مشددا على ان "الدمج المهني والمجتمعي للمتعافين من الادمان امر ضروري عبر توفير فرص عمل مناسبة لهم".

وكانت الحكومة المحلية قد نظمت في نهاية حزيران المنصرم ندوة موسعة تحت عنوان (رسالة اطمئنان الى الشباب المغرر بهم) تهدف لتعزيز ثقة الشباب المتعاطين بالمبادرات الحكومية والمجتمعية التي تصب في مكافحة الادمان، حضرها مسؤولون من الدوائر المعنية والقيادات الامنية وممثلين عن المنظمات المجتمعية والقانونية وقادة الرأي ووسائل الاعلام. واشاد مستشار المحافظ محمد الغزي بمبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الصحية التي اسهمت في فتح مركز معالجة الادمان ومعالجة العديد من المدمنين، مؤكدا ان "مشكلة الادمان تتطلب تظافر جميع الجهود لانقاذ المجتمع من هذه الآفة الخطيرة"، منوها الى ان "ادارة المحافظة فاتحت الوزارات المعنية بإدراج مستشفى خاص بمعالجة المدمنين بسعة ١٠٠ سرير ضمن خطة المشاريع المستقبلية ليكون بديلا عن المركز الحالي".

وكانت قيادة عمليات سومر قد اعلنت عن اعتقال أكثر من ٧٠٠ متاجر ومتعاطي مخدرات في محافظة ذي قار خلال عام ٢٠٢١، مؤكدة صدور احكام قضائية بحق ٣٥٠ مدانا منهم وضبط ٣٥ كيلو غرام من المواد المخدرة وأكثر من ٦٠ ألف قرص مخدر.

وعن المبادرات المجتمعية في مجال مكافحة الادمان على المخدرات قال الناشط أمجد حسين وهو أحد اعضاء فريق حملة (حياة بلا مخدرات)، في حديث إلى (المدى) ان "المبادرة المجتمعية التي أطلقناها بالتنسيق مع فريق الايادي البيضاء والمؤسسات الصحية اسهمت حتى الان بتعافي ٧٠ مدمناً من المخدرات".

وأضاف حسين، أن "العشرات يخضعون للعلاج تحت اشراف اطباء في مركز معالجة الادمان".

وأوضح، ان "٩٠ بالمئة من المتعافين بادروا لمراجعة المركز بعد تلقيهم تطمينات قانونية تبدد مخاوفهم وتحفزهم على ذلك".

وبين حسين، أن "فريق الحملة يخير المدمنين بين العلاج في مركز معالجة الادمان او العلاج المنزلي تحت اشراف طبيب مختص".

ولفت، إلى أن "٣٠ بالمئة من المدمنين ارتأوا ان يكون علاجهم في منازلهم وقد نسقنا مع عدد من الاطباء بهذا الصدد وتمكنا من معالجتهم".

وكشف حسين، عن "تزايد اعداد الراغبين بالعلاج من الإدمان"، مبينا انه "كل اسبوع هناك ما بين ٥ الى ٨ اشخاص يتصلون بنا لنصطحبهم ونساعدهم على مراجعة مركز معالجة الادمان".

ولفت، إلى ان "الفريق أطلق حملة (حياة بلا مخدرات) بعد ان لاحظ تورط الكثير من الشباب بتعاطي الحبوب والعقاقير والمواد المخدرة".

ورأى حسين ان "افتتاح مركز بسعة ٢٥ سريرا ضمن مستشفى الحسين التعليمي مؤخرا أسهم كثيرا في نجاح الحملة".

وشدد، على أن "المركز مجهز بكامل المعدات ويخضع لإشراف اطباء اختصاص يحرصون على توفير الاجواء المناسبة لتطمين المتعاطي والمساعدة على التخلص من الادمان".

ومضى حسين، إلى "أهمية التعجيل بإنشاء مصحة خاصة لمعالجة المدمنين" مؤكداً "تقديم طلبات بهذا الصدد الى الحكومة المحلية ودائرة الصحة والجهات المعنية الأخرى".

وكانت محافظة ذي قار قد اتخذت وبالتنسيق مع فريق الايادي البيضاء اولى خطواتها الميدانية للحد من الادمان على المخدرات وذلك عبر افتتاح مركز تخصصي لمعالجة مدمني المخدرات والأمراض النفسية مطلع ايار ٢٠٢٢، وإطلاق مبادرات مجتمعية لتقديم المساعدة للمدمنين والسيطرة على الارتفاع المتنامي في معدلات جرائم المخدرات.

خريجون يتظاهرون في خمس محافظات للمطالبة بفرص عمل

□ بغداد / المدى

شهدت محافظات عدة أمس تظاهرات شعبية تركزت أغلبها على المطالبة بفرص عمل للخريجين. أغلق العشرات من المهندسين المتدربين والحرفيين أبواب شركة نفط ميسان، امس الثلاثاء، للمطالبة بالوفاء بالوعود التي تلقوها سابقا من قبل إدارة الشركة وشمولهم بالعقود الوزارية.

وبين أحد المتظاهرين في حديثه لـ (المدى) "نحن أكثر من ٣٠٠ مهندس ومهندسة و٢٠٠ حرفي تدربنا في وقت سابق في الشركة، وكانت تصرف لنا منح وتلقينا وعودا من قبل الإدارة بأن لنا الأولوية بالتعيين والعقد الوزاري، ولكن لم يحصل شيء لغاية اللحظة وقطعت عنا المنح".

وأضاف، "لن نسكت عن المطالبة بحقوقنا ولنا مظاهرات ووقفات أخرى لحين الاستجابة لمطالبنا القاضية بالتعيين ونحن أبناء المحافظة أولى بالعمل من غيرنا خصوصا الأجانب".

إلى ذلك، تظاهر المئات من المهندسين، أمس الثلاثاء، وسط العاصمة بغداد للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم. وقال مراسل (المدى)، إن "المئات من المهندسين خرجوا بتظاهرة غاضبة امام بوابة المنطقة الخضراء من جهة مبنى وزارة التخطيط وسط بغداد". وأضاف المراسل، أن "المهندسين ارتدوا زي العمل، ورفعوا شعارات تطالب الحكومة بالتثبيت على الملاك الدائم". إلى ذلك، أعلنت تنسيقية خريجي المعاهد التقنية في ديالى، أمس الثلاثاء، استمرار اعتصامهم السلمي لليوم الثالث على التوالي. وقال عضو تنسيقية المعاهد حسين الكروي، إن "الاعتصام السلمي لخريجي المعاهد التقنية أمام مبنى محافظة ديالى وسط بعقوبة مستمر لليوم الثالث على التوالي وسط تظاهرات يومية ترفع ٣ مطاليب رئيسة هي تحديد نسب ثابتة في كل التعيينات الحكومية لخريجي المعاهد وشمولهم بالعقود الأخيرة التي أقرت في قانون الأمن الغذائي مع إعادة إحياء الصناعة الوطنية؛ لأنها تشكل نافذة كبيرة لاختصاصات المعاهد".

وأضاف الكروي، ان "الاعتصام يمثل شريحة يصل تعدادها الى الآلاف في ديالى لم يتم إنصافهم بعد ٢٠٠٣ من خلال عدم شمولهم بالتعيينات في مؤسسات الدولة، رغم الاختصاصات المتعددة".

وعلى صعيد متصل، ذكر مراسل (المدى)، أن "المحاضرين المسجلين في عام ٢٠٢٠ في محافظة البصرة خرجوا بتظاهرات أمس للمطالبة بإصدار أوامر تعيينهم". كما تظاهر عدد من خريجي الكليّات والمعاهد في ذي قار أمس الثلاثاء، للمطالبة بالتعيين. وذكر أحد المتظاهرين في تصريحات لوسائل اعلام محلية، انهم "مازالوا مستمرين بتظاهراتهم امام ديوان المحافظة على امل ان تتم الاستجابة من قبل الحكومة المركزية". وأشار الى ان "مطالب خريجي الكليات والمعاهد تلخصت بان يجدوا فرصة عمل في الدوائر الحكومية"، في حين كشف مصدر مطلع عن "قيام القوات الأمنية باعتقال متظاهرين بعد قطعهم الطريق الرابط بين الناصرية وقضاء سوق الشيوخ". وتشهد العديد من المحافظات تظاهرات لاسيما لخريجي الجامعات والكليات والمعاهد بهدف الحصول على فرص تعيين، إضافة إلى المطالبة بتحسين الخدمات ورفع الواقع الاقتصادي للمواطن العراقي، وتحاول الجهات الرسمية أن تطلق وعوداً بتنفيذ مطالب المتظاهرين إلا أن اغلبها لم يتحقق ما زاد أزمة الثقة بين القائمين على القرار والشارع العراقي.

تظاهرات سابقة لخريجي المجموعة الطبية والصحية والتمريضية

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

زاموا
الوكيل الحصري للاعلان في جريدة المدى

جمهورية العراق
شركة النفط الوطنية العراقية
شركة الحفر العراقية
(شركة عامة)

REPUBLIC OF IRAQ
Iraqi National Oil Company (INOC)
Iraqi Drilling Company (IDC)
State CO.

العدد: ١٣٥٧٠
التاريخ: ٢٠٢٢/٧/٥

إلى / السادة المجهزين وأصحاب الشركات المختصة
م / (إعلان المناقصة ٢٤ / تجهيز / ٢٠٢٢ - تشغيلي / مخزنية)
للمرة الأولى

نشيركم الى ان غلق المناقصة أعلاه سيكون يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٧/٢٥ بدلاً من يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٢/٧/٦ وان آخر موعد لبيع وثائق المناقصة هو يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٧/٢١ لذا اقتضى التنويه.

مع التقدير

ء / المدير العام
رئيس مجلس الإدارة
مدير الهيأة التجارية
ايثار داود سلمان

(وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة)

إعلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع العقار المبينة أدناه بالمزايدة العلنية وفق أحكام قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (الانبار) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات البالغة (٢٠%) من بدل البيع المقدر وبصك مصدق والمستمسكات القانونية وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحاً في اليوم الأخير من مدة النشر البالغة (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم الذي يلي نشر الإعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة (٢%) من بدل البيع وبما يغطي كافة المصاريف واجور النشر وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم جمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة ويمكن الراغبين بالدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الالكتروني (www.mof.gov.iq)، على من ترسو عليه المزايدة الالتزام بأحكام المادة (٩٧) من قانون إدارة البلديات رقم ١٦٥ لسنة ١٩٦٤ واستحصال موافقة الجهات ذات العلاقة حسب الأصول ويتحمل كافة المسؤولية القانونية والمالية والاجرائية في حال إتمام عملية البيع دون ان يشكل ذلك أي التزام قانوني أو مالي على وزارة المالية ودائرة عقارات الدولة.

المدير العام وكالة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	محافظة / قضاء	نوع البيع	بدل بيع العقار	مكان المزايدة
القطعة المرقمة ٩٩٢٧٢/١٨٣ م٤٧ حصوة الشمالية	٢٠٠ دونم	الانبار / الرمادي خارج حدود البلدية	قطعة ارض خالية من المنشآت	٢,٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليارات وثمانمائة مليون دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار

م/ إعلان

مناقصة استيرادية
١٢/ م د ي / ٢٠٢٢ (تجهيز ٥٠٠ طن حديد خزان بالرقم الرمزي R004/B ومن منشأ اسيوي او اوروبي لمعمل محولات الكوز) وحسب المواصفات الفنية والكمية جدول التسعير
(مظلة المرة الاولى) تاريخ الغلق (٢٠٢٢/٧/٢٥)

يسر (وزارة الصناعة والمعادن / شركة ديالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات الموطنين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الانشائية ويمكنه بيعل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:
١- على مقدمي العطاء الموطنين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ(شركة ديالى العامة) وعبر البريد الالكتروني أو موقع الالكتروني الموضح في ادناه وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:
أ- المبلغ التخميني الإجمالي لكلف التصنيع للمناقصة (٥٥٠٠٠٠) دولار امريكي (خمسمائة وخمسون الف دولار لا غير) وامثل CIP مخازن شركة ديالى العامة.
ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (٢٦٥٠٠) دولار أمريكي (فقط ستة عشر الف وخمسمائة لا غير) والمطلوب تقديمها مع العطاء.
ت- ان سعر بيع مستندات المناقصة هو (٢٥٠٠٠٠) دينار عراقي (مائتا الف دينار عراقي) غير قابل للرد الا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.
ه- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون اي تغيير في شكله وان تقل اي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.
ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرسمية التي ليس لديها فرع أو تمثيل رسمي أو وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.
* ان شركتنا غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً.
* في حال كانت طريقة الدفع (نقداً) فيتم الدفع بـ (الدينار العراقي) وبما يعادل قيمة الدولار حسب نشرة البنك المركزي العراقي ليوم إغلاق المستخلصات للمواد المجهزة.
* تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.
٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).
٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ديالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٢/٧/٢٥ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠٢٢/٧/٢٦ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي الدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويخير موعد الغلق.. مع التقدير.

المهندس عبد الستار مطلك طلبو
المدير العام / وكالة
ورئيس مجلس الادارة

العدد (5220) السنة التاسعة عشرة - الاربعاء (6) تموز 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

مقارنة رقمية بين المواسم الخمسة الأخيرة لدوري الكرة الممتاز

الشرطة الأعلى نقاطاً مع المصري سليمان .. وعبدالزهرة يتفوّق بـ 28 هدفاً .. و36 مدرباً خارج الخدمة!

□ تحليل/م.حسام المعمار

أسدلت بطولة دوري الكرة الممتاز بنسختها ٤٣ الستار على منافساتها للموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، بحصول فريق الشرطة على لقبها بعد خوضه ٣٨ مباراة حاصداً ٩١ نقطة أفردته زعيماً لواحدة من أهم مسابقات اتحاد كرة القدم التي شهدت أحصائيّات مثيرة للاهتمام بيّنتْ الفارق الفنّي في كلّ تفاصيل المباريات من أهداف ومستوى تنافسي وإقالات المدربين وغيرها، في استعراض إحصائي دأبنا على كشفه في (المدى) لأغلب جولات الدوري سيما أن خلاصته هذا الموسم حفلت بعديد الأرقام المهمّة ذات الانعكاسات الإيجابية والسلبية على واقع الكرة العراقية وأنديتها، وتتطلب متابعة جدّية من اللجان المعنية بتطويرها. فيما يأتي مقارنة رقمية لنسخ بطولة دوري الكرة الممتاز للمواسم الخمسة الأخيرة، مع الإشارة إلى أن موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ ألغي بعد خاضت الفرق أربع جولات من المرحلة الأولى وشطبت نتائج المباريات التي لُعبت.

حصاد الأبطال من النقاط:

في الموسم ٢١-٢٢ حقق فريق الشرطة ٩١ نقطة مع المدرب المصري مؤمن سليمان، ٢٠-٢١ وحقق القوة الجوية مع أيوب أوديشو ٨٣ نقطة، ١٨-١٩ كانت حصيلة الشرطة مع المونتينيغري نيبوتشا ٨٩ نقطة، ١٧-١٨ جمع الزوراء مع أيوب أوديشو ٨٨ نقطة.

الأكثر تسجيلاً للأهداف:

٢١-٢٢ سجّل الشرطة البطل ٦٤ هدفاً، ٢٠-٢١ حقق القوة الجوية البطل ٦٨ هدفاً، ١٨-١٩ توّج الشرطة البطل بـ ٧٣ هدفاً، ١٧-١٨ وسجّل الشرطة صاحب المركز الرابع ٦٩ هدفاً.

الأقل استقبالاً للأهداف:

٢١-٢٢ سجّل فريق النفط الذي جاء بالمركز الرابع ٢٠ هدفاً، ٢٠-٢١ وحقق الزوراء وصيف البطل ١٩ هدفاً، ١٨-١٩ هز فريق الشرطة البطل الشباك ٢٢ مرّة، ١٧-١٨ تمكن النفط (ثالث الدوري) من تسجيل ٢٠ هدفاً.

الشباك النظيفة:

٢١-٢٢ ظلّت شباك الشرطة البطل نظيفة في ٢٤ مباراة، ٢٠-٢١ الزوراء صاحب المركز الثاني ٢١ مباراة، ١٨-١٩ الشرطة البطل ٢٢ مباراة، ١٧-١٨ حافظت فرق (القوة الجوية والنفط والشرطة) بترتيبها في ختام البطولة (٢ و٣ و٤) بالتوالي، على شباكها خلال ٢١ مباراة.

الأقل خسارة:

٢١-٢٢ لم يخسر فريق الشرطة بطل الموسم سوى ثلاث مباريات، ٢٠-٢١ خسر فريق الزوراء الوصيف ثلاث مباريات، ١٨-١٩ خسر الشرطة البطل ثلاث مباريات، ١٧-١٨ لم يخسر الزوراء البطل والنفط ثالث الترتيب سوى مرّتين.

مستوى المنافسة:

أمر طبيعي كُلّما عُدنا إلى نسخ البطولة تاريخياً كُلّما كانت المنافسة أكبر: ففي موسم٢١-٢٢ حسم الشرطة الدوري بفارق ٢١ نقطة عن المركز الثاني، وفي موسم ٢٠-٢١ كان القوة الجوية الفريق الوحيد الذي تجاوز حاجز الـ ٨٠ وحقق ٨٣ نقطة مع ثلاثة فرق تراوحت نقاطها بين ٧٢ و٧٥، وفي موسم ١٨-١٩ حصد البطل الشرطة ووصيفه القوة الجوية ٨٩ و٨٤ نقطة على التوالي وجاء الزوراء الثالث بـ ٦٥ نقطة، وفي موسم ١٧-١٨ حقق الزوراء البطل ٨٨ نقطة والشرطة الرابع ٨٣ نقطة.

هدّاف الدوري:

٢١-٢٢ هدّاف الشرطة بطل الدوري محمود المواس (٢٢ هدفاً)، ٢٠-٢١ هدّاف القوة الجوية بطل المسابقة أيمن حسين (٢٢ هدفاً)، ١٨-١٩ هدّاف الشرطة بطل الممتاز علاء عبد الزهرة (٢٨ هدفاً)، ١٧-١٨ هدّاف فريق نفط ميسان الثامن في الترتيب وسام سعدون (٢٤ هدفاً).

إقالة أو استقالة المدرّبين:

هنا أرقام المدرّبين الذين استغنتْ أنديتهم عن خدماتهم في تزايد مستمر، ففي موسم ٢٢-٢١ تمّت إقالة أو قبول استقالة (٣٦ مدرّباً)، ٢٠-٢١ (٣١ مدرّباً)، ١٨-١٩ (٢١ مدرّباً)، ١٧-١٨ (٢١ مدرّباً).
نسبة النتائج السلبية هجومياً (٠-٠) و(١-٠) و(١-١):
٢١-٢٢ (٥٢ بالمئة) من مجموع النتائج، ٢٠-٢١ (٥٩ بالمئة)، ١٨-١٩ (٥١ بالمئة) ١٧-١٨ (٤٨ بالمئة).
نسبة النتائج التنافسية وهي التعادلات أو الفوز بفارق هدف واحد:
٢١-٢٢ (٧٦ بالمئة) من مجموع النتائج، ٢٠-٢١ (٨٠ بالمئة) ١٨-١٩ (٧٨بالمئة) ١٧-١٨ (٧١ بالمئة).
أكثر جولة شهدت تسجيلاً للأهداف: في موسم ٢٢-٢١ الجولة ٢٤ حيث شهدت ٢٩ هدفاً، ٢٠-٢١ الجولة ٣٥ سُجّل خلالها ٣٥ هدفاً، ١٨-١٩ الجولتان ٣٢ و٣٧ حقّقتا ٣٠ هدفاً، ١٧-١٨ الجولتان ٥ و٢٢ شهدتا ٣٢ هدفاً.

عدد الفرق التي سجّلت أكثر من هدف:

٢١-٢٢ (٧ فرق)، ٢٠-٢١ (٦ فرق)، ١٨-١٩ (٩ فرق)، ١٧-١٨ (١٣ فريقاً).

أكبر نتيجة:

٢١-٢٢ الديوانية فاز على سامراء (٧-٠)، ٢٠-٢١ الشرطة فاز على السماوة (٧-٠)، ١٨-١٩ الشرطة فاز على الديوانية (٧-١)، ١٧-١٨ سُجّلتْ نتيجتان حيث فاز القوة الجوية على فريق الحسين (٥-٠) وفاز نفط الوسط على كربلاء.

عدد الأهداف الكلّي:

٢١-٢٢ (٧٦٦ هدفاً)، ٢٠-٢١ (٧٧٣ هدفاً)، ١٨-١٩ (٨٤٨ هدفاً)، ١٧-١٨ (٨٥٩ هدفاً) .
وأخيراً أكثر رُبع ساعة شهد تسجيلاً للأهداف من دون الوقت بدل من الضائع، وإلا ستكون الرُبع ساعة الأخيرة هي الأكثر في جميع المواسم:
٢١-٢٢ من الدقيقة (٤٦ الى ٦٠) سُجّل خلالها ١٣٢ هدفاً، ٢٠-٢١ من الدقيقة (٧٦ الى ٩٠) سُجّل خلالها ١٣٧ هدفاً، ١٨-١٩ من الدقيقة (٦١ الى ٧٥) سُجّل خلالها ١٣٧ هدفاً، ١٧-١٨ من الدقيقة (٦١ الى ٧٥) شهدت تسجيل ١٦٢ هدفاً.
في ختام الأحصائيات يتّضح أن هناك عملاً كبيراً لبعض المدرّبين بمعونة إدارات أنديتهم، لتحقيق أعلى نسبة من النتائج الإيجابية، ورعاية بعض اللاعبين المميّزين، والحرص على توثيق أرقام باهرة تحفظ تميّز النادي سواء حصل على لقب الموسم أو جاء وصيفاً أو حتى ضمن أفضل ثمانية فرق حسب الترتيب النهائي، المهمّ أن يدرك الجميع كإدارة ومدرب ولاعب أن التعاون داخل وخارج الملعب هو أساس كل إحصائيّة تنال أهتمام المحلّلين، وتدعم خُطط الفريق البديلة التي يمكن تحديثها وفقاً لمتغيّرات الأسلوب والأدوات عقب كل مباراة.

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

ولاية سلمان وقلق الأسود!

لم يخفِ رئيس اتحاد الكرة الآسيوي البحريني سلمان بن إبراهيم، نيّته في الترشيح لولاية ثالثة لمواصلة إنجاز ما سمّاه بـ "عملية البناء والتحديث في الاتحاد القاري، وتوسيع دائرة نجاحاته بما يخدم تطلّعات أسرة الكرة الآسيوية" وهو طموح مُتاح له ولكلّ من أنتهج سياسة تجديد الثقة إيماناً بدوره الإيجابي مع الهيئة العامة على مدى الأربع سنوات الماضية استشعاراً منه "كما يبدو" من خلال علاقاته مع رؤساء اتحادات كرة القدم في الدول الأعضاء الـ ٤٧ وحسب ما حقّق لكلّ اتحاد من أمان للمضي بتطوير البُنى التحتيّة وقاعدة الفئات وتصنيف المنتخبات.
من المؤمّل أن تجري انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مطلع شهر شباط عام ٢٠٢٣، وتستعدّ الاتحادات الأعضاء منذ مُدّة لتنسيق علاقاتها وضمان مواقف البقية في تهيئة مرشّحين عنها للفوز بمواقع قيادية وأخرى ثانوية وثالثة تتعلّق باللجان عبر التحرّك الدؤوب بين عواصم الدول ضمن المحيط القارّي سواء باستغلال بطولة ما أو إجتماع ثنائي لغرض بيان دوافع الترشيح والتعهّدات المطلوبة مقابل ذلك والتي تخصّ مدى استفادة اتحاد أي بلد من وجود نائب رئيس الاتحاد الآسيوي أو عضو الاتحاد أو رئيس اللجنة في الدورة الانتخابية القادمة وكيف ينعكس التعاون معه على مصلحة اللعبة.
لا تفوتنا الإشارة إلى أن متغيّرات التكتّلات في انتخابات الاتحاد الآسيوي شهدت انقلابات مفاجئة منذ عهد رئيسه السابق القطري محمد بن همام، ولا أمان مع المصالح المؤثّرة في توظيف الصوت الانتخابي، وهو يخضع الى قرار الحكومة لدى البعض أو رؤية وزارة الرياضة أو استقلالية اتحاد كرة القدم في تحديد اسم المستفيد منه، وكل ذلك في كفّة والقائمة الموحّدة التي يمرّرها رئيس الاتحاد إلى مناصريه برغبته في بقاء توليفة لجنته التنفيذية أو إضافة عضوين لها أو تغييرها جذرياً وفقاً لمخرجات العمل للدورة الماضية وتقييمه لأداء كلّ عضو.
لن نغوص في تنفيذية الحقبة المُمتدّة من خمسينيات القرن إلى مطلع الألفية الثالثة من تاريخ الاتحاد الآسيوي، ففيها ما يؤلم مشاعر المتلقّي العراقي والعربي إزاء حجم تآمر اتحادات شرق آسيا ضد شخصيات عربية منذ عهد الرئيس الأوّل للاتحاد لو مان كام (هونغ كونغ) عام ١٩٥٦ حتى احتكار الماليزي حمزة أبو سماح ومواطنه أحمد شاه الرئاسة للفترة من عام ٩ كانون الأول عام ١٩٧٨ لغاية الأول من آب عام ٢٠٠٢ أي (٢٣ عاماً) سجلّ أسود في معظم فتراته من أجل الاطاحة بممثل هذا البلد وذاك والتأثير على نتائج المباريات بتسمية بعض الحكام غير المؤهّلين لإدارة اللقاءات الصعبة والحاسمة، وكان الراحل مؤيد البدري صريحاً بانتقاد ألاعيب الآسيوي أثناء تعليقه على مباريات الوطني في منافسات آسيا وخاصة تصفيات كأس العالم بقوله (ألعب غيرها .. نسكّتكم بالأهداف)!
كثير من المتابعين وأهل الشأن، منهم أمين السر السابق لاتحاد الكرة أحمد عباس، أنتقدوا المعنيين عن اتحاد كرة القدم وقال أحمد للمدى في ١٥ أيار ٢٠١٣ (مسؤولو اللعبة هُم وراء عدم إعطاء الفرصة للكفاءات الوطنية المثقفة لترتقي إلى المناصب في الساحة الآسيوية وحتى العربية، وأعتقد أن مشكلة الأنا ومن بعدي الطوفان كارثة الكرة العراقية ما لم تسمُ النفوس مع مصلحة البلد في أي موقع تخدمه وترفع من شأنه)!
والتأريخ يحفظ أدواراً مُشرّفة لممثلي العراق في الاتحاد الآسيوي قام بها مؤيد البدري وهشام عطا عجاج ود.عبد القادر زينل ود.شامل كامل وحسين سعيد وأخيراً عبدالخالق مسعود، حسب امكانات كل شخص، وهناك حديث عن رغبة عدنان درجال رئيس الاتحاد الحالي الترشيح لانتخابات ٢٠٢٣، لكن هل سيبقى العراق يلعب دوراً ثانوياً ولا يتجرّأ أي من ممثليه لأن يكونوا مؤثّرين في بيت الاتحاد القاري للدفاع عن الحقوق مثل كوريا الجنوبية والصين وإيران وقطر والسعودية؟!
الجواب في انتخابات المنامة المقبلة، ونتمنّى كسر قاعدة حصر الترشيح برئيس الاتحاد المحلي، فالمسألة أكبر من التباهي والجلوس على منصّة التنفيذي في مؤتمرات الكونغرس وغيرها، ولدى العراق شخصيّات جديرة يمكن أن تناط بها الثقة وتمارس دورها الفاعل وتنتزع حقوق بلدنا بعيداً عن الاصطفافات الانتخابية لدعم مرشحين إخوة وأصدقاء لن نرى أي حضور لهم يُعضّد حملات الدفاع عن ملفّات عراقية دولية في اللعبة، مع التأكيد على أن رئيس الاتحاد الآسيوي ناصَرَ قضية كرتنا المركزية (رفع الحظر الدولي) وعليه أن يُكلّل دورته القادمة بمزيد من الاهتمام لنقل لعبتنا الى مصاف الاتحادات القاريّة وتحترف بشكل كامل من خلال تأهيل ملاكات مفاصلها عبر لجانه وخبرائه، ويقترب أكثر من تطلّعات الجماهير العراقية نحو رفعة الأسود في التدريب والتحكيم واللعب ويُبدّد قلقها المزمن بخسارتها الرهان على مستقبلها بـ "نيران صديقة"!

لا تفوتنا الإشارة إلى أن متغيّرات التكتّلات في انتخابات الاتحاد الآسيوي شهدت انقلابات مفاجئة منذ عهد رئيسه السابق القطري محمد بن همام، ولا أمان مع المصالح المؤثرة في توظيف الصوت الانتخابي

لجنة كرة الصالات والشاطئية تجتمع مع حكّامها

□ بغداد / المدى

عقدت لجنة كرة الصالات والشاطئيّة في اتحاد كرة القدم، اجتماعاً مع الطواقم التحكيميّة لدوري الصالات والشاطئية.
وقال رئيس لجنة كرة الصالات والشاطئيّة، علي عبد الحسين، إن الاجتماع تدارس متطلبات النهوض بواقع حُكام دوري الكرة الشاطئية، وإيجاد الحلول لها والارتقاء بمستواهم، والعمل على تطوير أدائهم ومناقشة سلبيات وايجابيّات الموسم الماضي لتجاوزها في الموسم المقبل.
وأضاف: إن الاجتماع ناقش ضرورة إقامة دورات لصقل الحُكام للنهوض بواقع الدوري بعد النجاح الكبير.
من جهته، أكد نائب رئيس لجنة كرة الصالات والشاطئيّة، زياد شامل إن الاجتماع كان مثمراً للتعرّف على كل ما يهمّ شريحة الحُكام والاستزادة من المعلومات التي تهمُّ هذه الشريحة المهمة، مُشيداً بجهود اتحاد كرة القدم لرعايته ودعمه لجنة كرة الصالات والشاطئيّة واللجان العاملة فيها.
ويشهد مقر اتحاد الكرة الايام هذه لقاء نخبة من الحكام لتذليل المعوقات التي تعترض أداء واجباتهم وحلّها بما يتناسب مع حاجتهم لتوفير ابسط مستلزمات النجاح في المهمة. فقد التقى النائب الأول لرئيس اتحاد كرة القدم، علي جبار الاسبوع الحالي، وبحضور عضو الاتحاد المشرف على لجنة الحكّام رحيم لفتة، والأمين العام للاتحاد محمد فرحان، عدداً من الحكّام المتعرضين على عمل لجنة الحُكام.
وقال جبار: إن المكتب التنفيذي للاتحاد يعدُّ الحكام المرتكز الأساسي لنجاح وتطوير المنظومة الكرويّة، ويسعى جاهدا للارتقاء بواقع التحكيم. وأضاف :إذا كانت هناك مشاكل وتقاطعات بين الحكام ولجنتهم فيجب أن تحلّ بالحوار من أجل الوصول إلى أفضل الحلول. واستمع جبار لعدد من مطالب الحكّام واعتراضاتهم على آليّة وطبيعة عمل لجنة الحكام، ووعدهم بأن مطالبهم ستكون محط اهتمام ودراسة، وستعرض على المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة من أجل الوصول إلى حلول ناجعة تنهي التقاطعات وتسهم بالنهوض بالعمليّة التحكيميّة من جميع الجوانب.

وزير الرياضة يبحث متطلّبات إنجاح خليجي 25

□ بغداد / المدى

إلتقى وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، عدداً من مديري دوائر الوزارة في مكتبه بمقر الوزارة، لبحث استعدادات تضييف العراق بطولة كأس الخليج العربي ٢٥، التي من المُقرّر إقامتها في البصرة للفترة من ٦ إلى ١٩ شهر كانون الثاني ٢٠٢٣ .
وتناول الإجتماع استعراض كافة الاستعدادات المتعلّقة بالبطولة، والترتيبات الخاصّة بالملعبين الرئيسيين لتضييف منافسات البطولة، فضلاً عن ملاعب التدريب، وكل ما يتعلّق بالتجهيزات الخاصّة بالمباريات، واستقبال الجماهير، وفنادق الإقامة، والإعاشة، واجراءات الوصول بداية من المطار ثم الفنادق والملاعب وحتى المغادرة، والنقل التلفازي، كما تمّ مناقشة الاجراءات الخاصة باستخراج التأشيرات للدول المشاركة وجماهيرها، وكيفية تحقيق النجاح لها على مختلف الأصعدة الفنية والإدارية واللوجستية.
من جانبه، اشار الوزير إلى الدعم الذي يقدّمه رئيس مجلس الوزراء والحكومة بوزاراتها كافة لوزارة الشباب والرياضة لتنفيذ برنامجها الخاص بتضييف البطولة، والأمور الواجب توفرها، مضيفاً ان الاجتماعات ستكون في انعقاد مستمرّ، وهناك مناقشات دائمية مع جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية الساندة قبل بدء البطولة، مؤكّداً عزم الجميع لتحقيق نجاح وتفوّق العراق في تضييف البطولة الأهم خليجيا.
وكان المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم قد أنهى مرحلة طويلة من الانتظار لبيان مدى جاهزية مدينة البصرة لتضييف منافسات البطولة ٢٥ لكأس الخليج العربي، وحسم في جلسته المُنعقدة يوم الخميس الماضي قرار أحقية تنظيم المدينة للنسخة المُقبلة، مع تقديم الدعم الكامل من أجل إنجاحها عطفاً على الوعود الحكومية والرياضية العراقية التي وثقها تنفيذي الاتحاد الخليجي خلال زيارات وفده التفقدي لملف التنظيم لأكثر من مرّة وكان آخرها منتصف شهر أيار الماضي.

ريال مدريد يروم التخلّص من 5 نجوم

□ متابعة / المدى

يستعدّ نادي ريال مدريد برئاسة فلورنتينو بيريز، للتخلّص من ٥ نجوم من صفوف الميرنغي، قبل بداية المعسكر التحضيري الذي سيخوضه بطل دوري أبطال أوروبا، لخوض منافسات الموسم الجديد ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣. وحدّد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد، الذي توّج بلقب الدوري الإسباني والسوبر الإسباني ولقب دوري أبطال أوروبا رقم ١٤ في تاريخ الميرنغي.
ويبدأ ريال مدريد معسكر الإعداد لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، يوم الجمعة ٨ تموز الجاري، بحضور لاعبي الفريق الأول، بعد راحة لأكثر من ٥ أسابيع عقب التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا.
وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن ريال مدريد يدرس موقف خمسة لاعبين، يريد المدرب أنشيلوتي حسم مصيرهم، قبل نهاية الأسبوع الجاري. ويأتي الصربي لوكا مودريتش، مهاجم ريال مدريد الذي فشل في إثبات نفسه على قائمة الفريق الذي سيغادر الملكي، نحو فيورنتينا الإيطالي. يرحل يوفيتش بصفقة دائمة لفيورنتينا، انتقال مجاني بشرط بيع ٥٠٪ في المستقبل، الفحص الطبي هذا الأسبوع. إلى جانب يوفيتش، يأتي اللاعب ماريو جيلا، الذي سيرحل إلى نادي لاتسيو كصفقة دائمة، مقابل ٦ مليون يورو، وتم الاتفاق على الشروط الشخصية. وتبدو الرؤية غير واضحة بالنسبة للاعب آخر هو البرازيلي رينير جيسوس. جيسوس رحل عن ريال مدريد إلى بروسيا دورتموند الألماني معاراً قبل عامين، ولكنه لم يحقق الإضافة القوية للعملاق الألماني، ما جعل إدارة بطل أوروبا تقرّر تجديد إعارته.
ويبدو بنفيكا البرتغالي هو الوجهة الأقرب لجيسوس من أجل مواصلة التطوّر والحصول على فرص أكبر للمشاركة. الموهبة تاكيفوسو كوبو، بات قريباً من الانتقال إلى ريال سوسيداد، بعد أن قضى مسيرته مع الريال بعد الانضمام إليهم في ٢٠١٩ معاراً، في أندية ريال مايوركا وفياريال وخيتافي.
اللاعب الرابع هو داني سيبايوس، الذي باتت فرصه صعبة في المشاركة بوجود إدواردو كامافينجا ووصول أوريلين تشواميني، خلال الفترة المقبلة، حيث تبدو كافة الاحتمالات مفتوحة، إما ببقائه أو إعارته أو رحيله نهائياً.
ماركو أسينسيو بات آخر الأسماء الذي يبحث الميرنغي عن إخراجه من الفريق، حيث يتبقى عام واحد على نهاية عقده في ريال مدريد، والنادي لم يعرض عليه التجديد. وقد يرحل أسينسيو هذا الصيف صوب ميلان الإيطالي أو أرسنال الإنكليزي، أو ربّما يفضل البقاء حتى نهاية عقده.

العدد (5220) السنة التاسعة عشرة – الاربعاء (6) تموز 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل ومئوية معاهدة لوزان

■ هادي عزيز علي

في العام القادم وتحديدا يوم 23 / تموز / 2023 يبلغ عمر معاهدة لوزان مائة عام وفي هذا التاريخ تنتهي الصلاحية الزمنية للمعاهدة المذكورة، هذا التاريخ هو الذي اشعل مواقع التواصل الاجتماعي عن مصير الموصل والرغبة التركية في ضمها اليها وتظهر احدى الصحف العربية الرئيس رجب طيب اردوغان وبسترته العسكرية امام خارطة لتركيا دخلت الموصل في حدودها الجنوبية وامعانا في هذا الاشكال يذهب من يقول الى ان الموصل ليست محافظة نينوى بحدودها الحالية بل هي ولاية الموصل التي كانت تضم كركوك والسليمانية واربيل ومحافظة نينوى الحالية اذ يعزوا البعض هذا الهوس في مواقع الواصل الاجتماعي الى النص الهش التي جاءت عليها معاهدة لوزان المتعلق بترسيم الحدود مع العراق مع تركيا.

المعاهدة الموقعة في مدينة لوزان بتاريخ 24 / تموز / 1923 المتضمنة (143) مادة موزعة على ثلاثة اجزاء. الجزء الاول – وهو المعني بسطورنا هذه – جاء قسمه الاول تحت عنوان (البنود المتعلقة بالاراضي) اذ تضمنت ترسيم الحدود من البحر الاسود والبحر الابيض المتوسط الى بلغاريا واليونان وسوريا والتنازلات عن الجزر لايطاليا والتنازلات المتعلقة بمصر والسودان والتعامل مع التونسة والمغاربة بصفتهم مواطنين فرنسيين ومع الليبيين باعتبارهم مواطنين ايطاليين والموقف من الاتراك في قبرص والجنسية البريطانية، وعن الحدود مع المانيا والنمسا وبولندا ورومانيا والدولة الصربية الكرواتية السلوفينية والدولة التشيكوسلوفاكية اذ حسمت المعاهدة موضوع ترسيم الاراضي بشكل حاسم، الا ان الامر مختلف في موضوع ترسيم الحدود مع العراق فلن يطولها الحسم.

اذ ان نص الفقرة 2 من المادة 3 من القسم الاول من المعاهدة المتعلق بترسيم الحدود بين العراق وتركيا قد جاء نصا بالشكل التالي: (ترسم الحدود بين تركيا والعراق وفق ترتيبات ودية يتم ابرامها بين تركيا وبريطانيا في غضون تسعة اشهر. في حالة عدم التوصل الى اتفاق بين الحكومتين خلال الوقت المذكور، يحال النزاع الى مجلس عصبة الامم. تتعهد الحكومتان التركية والبريطانية بشكل متبادل بأنه ريثما يتم التوصل الى قرار بشأن موضوع الحدود لن تحدث اي تحركات عسكرية اوتحركات اخرى قد تعدل باي شكل من الاشكال الحالة الحالية للاراضي التي سيعتمد مصيرها النهائي على هذا القرار). مما تقدم يلاحظ ان هذا النص يحيل موضع النزاع – في حالة عدم الاتفاق – فأن مجلس عصبة الامم مخول بموجب احكام هذه الاتفاقية للفصل في النزاع باعتبرها الجهة الوحيدة المخولة بذلك هذا اولا، اما ثانيا فان مدة التسعة اشهر الواردة في النص اعلاه هي مدة تنظيمية وليس مدة سقوط، و ثالثا يلاحظ غياب الصوت العراقي في هذا النص لان الصوت الاعلى لبريطانيا باعتبارها دولة انتداب.

مع قرب انتهاء مدة الانتداب البريطاني على العراق فقد تم ابلاغ المعنيين في العراق من قبل ملك بريطانيا العظمى انه مستعد لعضد ترشيح العراق لدخول عصبة الامم سنة 1932 ولما كانت المهام الانتدابية ستنتهي تلقائيا عند دخول العصبة وحيث ان ملك العراق وملك بريطانيا العظمى يرومان توثيق العلاقات بينهما بصفتهما ملكين مستقلين فلا بد والحالة هذه من عقد معاهدة تحالف وصداقة بين البلدين وفعلا فقد انصرفت ارادتهما الى بلوغ هذه الغاية وهي ابرام معاهدة لكي تصبح نافذة بمجرد دخول العراق الى عصبة الامم وبغية تحقيق ذلك فقد فوض ملك العراق نوري السعيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية حينئذ وعن بريطانيا العظمى تم تفويض السر فرنسيس هنري همفريز المعتمد السامي لصاحب الجلالة البريطانية في العراق من اجل الوصول الى تحالف وثيق توطيدا لصداقتهما وتفاهمهما الودي وصلاتهما الحسنة. وقد تم الاتفاق على اجراء مشاورات تامة و(صريحة) في جميع شؤون السياسة الخارجية التي تمس مصالحهما المشتركة وقد افضت تلك المشاورات الى ابرام المعاهدة العراقية – البريطانية وملحقها في يوم 30 / حزيران / 1930 المتكونة من (11) مادة مع ملحق بفقرات عدة.

لم تكن هذه المعاهدة محل ترحيب من قبل الشعب العراقي لقناعته بانها تحتفظ للبريطانيين بذات الصلاحيات المخولة لهم في عهد الانتداب وتفضي الى استمرار العراق في التبعية لهم الامر الذي جعل الاحتجاجات تتوسع والرفض يتصاعد والاصوات تطالب بأستقالة الحكومة كونها تضر بالمصالح العراقية خاصة وانها لا تختلف عن معاهدتي 1922 و 1926 وتعطي للبريطانين المزيد من الصلاحيات التي تطول استقلال البلد ونهب ثرواته والتدخل في شؤونه الداخلية.

الا ان الامر الملفت في هذه الاتفاقية هو حكم الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة من المعاهدة التس نصت على: (يأذن جلالة ملك العراق لصاحب الجلالة البريطانية في ان يقيم قوات في الاراضي العراقية وفقا لاحكام ملحق هذه المعاهدة). كما ان الفقرة (1) من الملحق نصت على: (.. ولصاحب الجلالة البريطانية ايضا ان يقيم قوات في الموصل..) لمدة حددها الملحق وفي قراءة لهذا النص يستنتج مايلي:

1ـ ان الموصل ارض عراقية اذ خولت البريطانيين بعد اذن ملك العراق ان تقيم القوات البريطانية في الموصل، وبعبارة اخرى ان الاقامة في الموصل جاءت بالموافقة من الطرف الاخر في المعاهدة صاحب الارض. وهذا يعني ان الجانب البريطاني يقر بعراقية الموصل

2ـ عندما طلب العراق دخول عصبة الامم كانت المعاهدة احدى الوثائق المرفقة بالطلب العراقي وان قبول عصبة الامم المتحدة للطلب يعني ايذانا بانتهاء الانتداب اولا تنفيذ المعاهدة ثانيا وهو ما نصت عليه المادة الحادية عشرة من المعاهدة.

3ـ ان المادة 3 / 2 من معاهدة لوزان المشار اليها اعلاه نصت على ترسيم الحدود بين تركيا والعراق في غضون تسعة اشهر وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق يحال النزاع الى مجلس عصبة الامم، ولانتهاء تلك المدة التي هي مدة تنظيمية وليس مدة سقوط، فيكون مجلس عصبة الامم هو صاحب الفصل في هذا الموضوع فيكون قد حسم النزاع لصالح العراق باعتماده المعاهدة العراقية – البريطانية وملحقها سببا في قبوله عضوا في العصبة والمثبت فيها ان الموصل عراقية ولا زالت هذه الوثيقة ضمن ارشيف الامم المتحدة الى يومنا هذا باعتبارها وريثا لعصبة الامم. وباختصار ان مجلس عصبة الامم قبل عضوية العراق على وفق حدوده المثبتة في المعاهدة العراقية البريطانية وملحقها.

ملاحظة – الموصليون تفاخروا بانتمائهم للعراق ونشدوا نشيدهم الموصلي ردا على معاهدة لوزان وقد كتب كلمات النشيد اسماعيل احمد فرج ولحنه حنا بطرس في 5 / 1 / 1925 وجاء مطلعه:

(لست يا موصل الا دارعز وكرامة انت فردوس العراق حبذا فيك الاقامة)

مستقبل الأمن الاجتماعي: تداعيات "عقد إجتماعي جديد"

■ د. أحمد عبد الرزاق شكارة

تطالعنا الانباء يوميا بإن مجتمعنا العراقي يتعرض إلى مخاطر وتحديات قد تهدد مستقبل الأمن الاجتماعي مع كل التداعيات السلبية المتوقعة للامن "الفردي والجماعي" في كافة حقول الحياة. الامر الذي يدفعنا لإعادة صياغة مفهوم الامن الاجتماعي في إطاره ومضمونه الشامل بصورة وضح بعض جوانبها الباحث محسن باقر محمد صالح الموسوي: "يكفل (الامن الاجتماعي) كل الجوانب الامنية التي يحتاجها الفرد في مجتمعه. أمنه على نفسه من الاخطار المحدقة به. وأمنه على ماله من اللصوص وشركات السطو والاحتكار. وأمنه على عائلته وأبنائه وبناته من الثقافات المستوردة والمعلبة بإشكال مغرية. وأمنه الغذائي بمواجهة عوامل التخريب الاقتصادي ومكافحة البطالة المستشرية." إن الانتصار الساحق على داعش وتحرير ما يقارب من ثلث اراضي العراق مكن العراق من الوصول لمرحلة مشرقة يفترض معها أن تعزز الوحدة الانسجام والتآلف الوطني بين العراقيون بمختلف أطيافهم عبر مساحة العراق الجيوستراتيجية خاصة كون الجميع يرنو للعيش معا في ظل مناخ آمن مجتمعيا واقتصاديا وثقافيا بعيدا عن كل ما يجري من إنقسامات سياسية أو ايدولوجية أوتقاليد وأعراف مجتمعية عفى عليها الزمن "الدكة العشائرية، الثأر القبلي وغيرها". علما بإن ما يقع يوميا من أحداث مؤسفة تصيب المجتمع المدني العراقي بأضرار جسيمة ينبأ عن صور مآساوية أنسانيا تتمثل بأختراق نسيج المجتمع العراقي بقصد إضعافه معها يحتاج معها العراق إلى تأسيس عقد إجتماعي جديد تسوده المشاركة السياسية "الديمقراطية الحقيقية" الفاعلة في ظل من العدالة الاجتماعية وإتساقا مع الفرص المناسبة لأدارة البلاد وفقا للحكم الرشيد Good Governance من خلال الانفتاح الديمقراطي والتبادل السلمي للسلطة بصورة تجسد حقيقة نتائج الانتخابات الاخيرة التي خاضها العراقيون في العاشر من أوكتوبر 2021 والتي اعتمدها المجتمع الدولي باعتبارها الاكثر نزاهة برغم قلة نسبة المشاركة الشعبية (مايقارب 35%).

لعل من أبرز التحديات التي تحتاج لمواجهة حكومية ومجتمعية شاملة تلك التي تبين أهمية متابعة مسار المواجهة الجادة للمخاطر الامنية التي يتعرض لها شعبنا في الداخل ابرزها أنحدار منحنى المسار البياني لأحترام حقوق الانسان وعلى رأسها الحق الاصيل في البقاء على الحياة ما يتطلب من السلطات الحكومية المعنية تفعيل أرادة سياسية وأمنية فولاذية لمواجهة كل انواع الارهاب والعنف منعا للاعتداءات المتكررة على فئات من نخب شعبنا منها مثلا الطواقم الطبية والتدريسية والتي وصلت لحد الجرائم الخطيرة ذهب ضحيتها عددا من الاطباء والتدريسيين وغيرهم من أصحاب المهن والكفاءات المتخصصة التي يفقدانها يخسر العراق نخب مميزة علميا "ثقافيا- أكاديميا". خسارة جسيمة تضاف لخسائر بشرية متخصصة سابقا. من منظور مكمل لازالت بعض النزاعات العشائرية والقبلية خاصة في مناطق وسط وجنوب العراق تصل لحدود حمراء لايمكن السكوت عنها وبالتالي تحتاج لمعالجات جذرية بدءا من منظور أمني – أستخباري، إلى آخر أجتماعي – اقتصادي أوإعلامي – ثقافي "توعوي" يمنع أو يحجم نشوب نزاعات عشائرية مسلحة تستخدم السلاح المتوسط بل وربما الثقيل الذي من شأنه أزهاق أرواح العشرات.

مظاهر أخرى تسترعي الانتباه وتحتاج لمعالجة إستراتيجية حازمة تتمثل بتصاعد حالات الانتحار، الطلاق والانفصال وكذا الامر الخطير الغير مسبوق ممثلا بأنتشار آفة المخدرات التي تسير وفقا لمنحنى خطير بين شرائح متنوعة متعددة من شعبنا خاصة فئة شباب العراق المعول عليهم في بناء عراق حديث.هذا وينسحب الامربصورة تدمي القلوب على أطفال العراق الذين يعيشون حاليا أوضاعا مآساوية من امراض مستوطنة في ظل جهل سائد وفقر مدقع تنذر حالات كهذه بتصاعد المخاطر الامنية المجتمعية التي قد تضاعف من حجم ومساحة الاجرام في العراق. صورة مجتمعية يراد لها أن تكون جميلة مشرقة محملة بالامال الجميلة ولكنها على العكس من ذلك ترينا مسارا قاتما أنسانيا يخرق بإستمرار الجسد الاجتماعي – السياسي مهددة المنظومة القيمية – الاخلاقية – السلوكية – المجتمعية التي عرفها العراقيون في مراحل الزمن الجميل (الخمسينات إلى السبعينات) في ما يمكن أن نعرفها بظاهرة حافة الهاوية Brinkmanship التي يصعب بنائها مجددا على أسس سليمة. إذ أن بناء الانسان صحيا، عقليا وفكريا بشكل سليم مسألة حيوية تحتاج منا جميعا شعبا وحكومة الحفاظ على مصالح المواطنين جميعا من خلال تفعيل آليات متطورة تجسدها شبكة واسعة من جهود حيوية مادية ومعنوية. من منظور مكمل لابد من توافرأدوار مجتمعية لاتقل أهمية تنهض بها منظمات المجتمع المدني – الانساني يفترض أن تجسر فجوة عدم الثقة السائدة بين الشعب والحكومة من أجل إعطاء جميع افراد المجتمع فرصا متكافئة بعيدا عن أي تمييز او أقصاء لاسباب غير مبررة قانونيا او قضائيا. جهودا تشكل بمجوعها زخما وحراكا سياسيا مجتمعيا بل وأستراتيجيا مؤثرا أقتصاديا وتقنيا هدفه بناء منظومة صلدة للامن الاجتماعي بجميع مستوياتها وتفصيلاتها الهيكلية تأصيلا لدور العراق الحضاري الذي نرنو لتحقيق ولو جزء يسير من أنجازاته التاريخية. الاصل أن ينحو تفكيرنا وسلوكنا نحو بناء دولة في شكلها ومضمونها مدنية حضارية تمتلك طبقة سياسية جديدة مسؤولة تعمد لإستغلال جاد ومفيد لخيرات العراق التي لو أحسن استخدامها فعليا لأنعشت موازنات وإقتصادات دول متعددة.

حاليا مثل هذه الخيرات والموارد القائمة على اسس الدولة الريعية (عوائد النفط) لا تسهم إلا بالقليل ماديا ومعنويا في بناء مجتمع ودولة "عراقية" يحسب حسابها في أطار معادلة توازن القوى أقليميا ودوليا برغم من القيام بمحاولات حكومية حيوية مرحب بها للانفتاح الخارجي المنشود المستدام. إن تعددية العراق ممثلة بطيف واسع من الفئات المجتمعية توصف ب"شدة وردريحها طيب" لابد من الحفاظ عليها بل وتنميتها أنسانيا بكل الطرق والوسائل الممكنة أوغير المتصورة. من هنا، على أهل الحل والعقد أن يعترفوا بأن الانتماءات والهويات الثانوية "طائفية، عرقية، قومية، عشائرية، جهوية" رغم أحترامنا وتقديرنا لها لايجب أن تعلو على حساب مصلحة العراق الوطنية التي يمكن فقط إن أحسن التدبير أو بلورة "الحكم الرشيد" أن تسهم بإحداث نقلة نوعية "ثورية" في ترتيب أسس عقد أجتماعي جديد يليق بالعراق والعراقيين.. إن افتقاد الامن الاجتماعي يعني بالضرورة افتقاد الامن بصورته الكلية وبجميع ابعاده على الصعد الاقتصادية – المالية – الثقافية – العلمية – التقنية والتربوية – البيئية والاعلامية. ولعل أكثر الفئات تضررا هي فئة المحرومين والفقراء التي بحاجة للمزيد من الرعاية المجتمعية والخدمية الشاملة التي يفترض أن تبصر النور عقب عطلة عيد الاضحى المبارك من خلال حكومة خدمية تنهض بخدمات اساسية منها اولا: في مجالات الصحة السعي الحثيث لتكثيف حملات التلقيح لكوفيد 19- أوغيره من الاوبئة والامراض المعدية وغير المعدية خاصة بعد أن تصاعدت ارقام الاصابات كثيرا في الاشهر الماضية وثانيا: في حقل التعليم ضرورة استقطاب شريحة الاطفال مابين ال7 إلى 16 عاما للعودة مجددا لمقاعد الدراسة عقب تركهم لها ما يوفر مساحة مهمة للقضاء على الامية والجهل، فهل سيتحقق كل ذلك فعلا؟. علما بإن غياب المحاولات الجادة في تلبية مثل هذه الاحتياجات والمطالب الاجتماعية – الحياتية تعني أن مستقبل الامن الاجتماعي غير متيقن منه وقد يحمل مزيدا من المآسي الانسانية. من هنا أهمية أن يتحقق تصاعد كبير في الانفاق المالي لتلبية الاحتياجات المجتمعية في الموازنة المالية للعام 2022 مخصصا لنفقات الرعاية الاجتماعية للاسر الفقيرة والمعدمة والنازحة التي تصاعدت أعدادها بصورة غير مسبوقة منذ 2003 الامر الذي يقتضي تفعيل منظومة الانذار المبكر عن الازمات الاجتماعية. من الاجراءات الاخرى التي نراها عاجلة ضرورة الاهتمام بعوائل ذوي الهمم أو الاحتياجات الخاصة إهتماما متميزا كي يمارسوا أدوارهم الايجابية في خدمة بلادهم دون أي تمييز يحد من تفعيل دورهم الاجتماعي – الاقتصادي – الثقافي – العلمي والتقني.

أن درجة النجاح في خلق مجتمع عراقي متماسك وقوي تعتمد على مدى تمكن النظام السياسي العراقي من خلق واقع سياسي جديد تقوم عليه طبقة سياسية جديدة تدرك طبيعة المخاطر الامنية الداخلية والخارجية الناجمة بالضرورة عن تآخر العراق في مواكبة مسيرة التنمية الانسانية الشاملة والمستدامة.

من الحيوي إذن أن تفعل أرادة سياسية حازمة تتابع بشكل حثيث كل تفاصيل الصورة الكلية للمجتمع العراقي ومايحدث فيه من تغييرات سلبية أو إيجابية توجب القيام بحملات سياسية – مجتمعية جادة لمكافحة كل الآفات والامراض المجتمعية من خلال إعتماد آليات فاعلة تتكيف مع روح العصر مؤسسة لعقد إجتماعي جديد يبشر بالخير للعراقيين حيث يتحمل الجميع مسؤولية صناعة القرار والاستجابة السريعة لمعالجة الازمات وتداعياتها. كل ذلك يجري برغم تصاعد ايرادات النفط التي وصلت مؤخرا لإرقام عالية جدا من عوائد النفط (11.5 مليار دولار في شهر حزيران)، لاتوجه نحو الاستثمارات المنتجة أو نحو مشاريع التنمية الانسانية المستدامة بقدر توجهها نحو الانفاق على الموازنة التشغيلية (60 أو أكثر بالمائة) أو لسد عجز الدين الداخلي (50 مليار دولار) أو الخارجي (25مليار دولار). علما بإن الموازنة الاستثمارية للمشاريع الانتاجية المتطورة لازالت دون مستوى الطموح بكثير. يضاف إلى كل ذلك أهمية التخلص من منظومة الفساد الاداري – السياسي والاقتصادي وصولا لمرحلة تؤسس للشفافية وللمحاسبة الحقيقية لرؤوس الفساد الكبيرة التي أهدرت أموال الدولة مع كل التداعيات السلبية والخطيرة على مجتمعنا ماديا ومعنويا.

المؤسسات الاهلية وتراجع بنية العراق السياسية

■ لطفي حاتم

تركت المؤسسات الاهلية آثار جسيمة على تطور بنية العراق الاجتماعية وما رافقها من تغيرات فعلية تمثلت باستبدال قوانين الدولة بأعراف المؤسسات الاهلية وتحويل الصراعات الاجتماعية في التشكيلة العراقية الى نزاعات عشائرية.

ان تأثير المؤسسات الاهلية – السياسية الاجتماعية – تباينت على بناء دولة العراق الوطنية وصياغة تشكيلتها الاجتماعية.

انطلاقا من ذلك نسعى الى متابعة تلك التبدلات وتحديد تأثيراتها على تراجع الكفاح الوطني الديمقراطي وفق المحاور التالية:

أولا- نشوء الدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية.

ثانيا- المؤسسات الاهلية والنظم الجمهورية.

ثالثا— انهيار الدكتاتورية وبناء المحاصصة الطائفية.

تماشيا والرؤى المثارة نعمد الى دراسة مضامينها بكثافة بالغة.

أولا- نشوء الدولة العراقية وتطور تشكيلتها الاجتماعية.

بات معروفا ان الدولة الوطنية العراقية نشأت بإرادة خارجية مترابطة ومصالح الرأسمال البريطاني الوافد الهادفة الى ترسيخ بنية ادارية – اقتصادية خادمة لتطور الرأسمال الكمبرادوري الوافد. و تلازما مع نشوء الدولة العراقية ظهرت طلائع الطبقة العاملة العراقية في الموانئ والسكك الحديدة وشركات النفط الوطنية.وبسبب روحها الوطنية تميزت الطبقة العاملة العراقية بنزعتها السياسية المناهضة للهيمنة الأجنبية. ومناهضة الطبقة العاملة العراقية للكولونيالية السياسية ترابطت ورؤى أيديولوجية اعتمدها حزبها السياسي في كيفية الوصول الى سلطة الدولة السياسية وبناء دولة العدالة الاجتماعية.

من جانبها عملت الهيمنة الكولونيالية على صياغة تشكيلة اجتماعية عراقية تتناسب وصيانة مصالحها الاستعمارية عبر خلق طبقة اجتماعية موالية للرأسمال البريطاني بعد ان وزعت أراضي الدولة على شيوخ العشائر وما نتج عن ذلك من نشوء طبقة اقطاعية مهيمنة في العلاقات الاجتماعية العراقية.

تميزت تشكيلة العراق الطبقية بعد الاحتلال البريطاني للعراق بنشأتها الخارجية ممثلة بالنشأت الخارجية للطبقة العاملة التي ظهرت بفعل مصالح الشركات النفطية والطبقة الاقطاعية التي تحولت من طبقة الوجاهة العشائرية الى طبقة اقطاعية مالكة لثروات وأراضي العشيرة.

التحول الاجتماعي السياسي رافق وعزز طبقة التجار التي أمست ركيزة سياسية اجتماعية للهيمنة الاستعمارية.

ثانيا- المؤسسات الاهلية والنظم الجمهورية.

أدى انتصار ثورة 14 تموز الى انهيار الهيمنة البريطانية على العراق واستبدال قوانينها الاستعمارية بقوانين وطنية أحدثت تغيرات سياسية – اجتماعية في العراق أفضت الى تغيرات في تشكيلة العراق الاجتماعية وفكرها السياسي حيت تطورت البرجوازية الصغيرة ممثلة بشبكة قادة المؤسسة العسكرية والكوادر العاملة في اجهزة الدولة الإدارية وما نتج عنها من تشكل تحالف سياسي بين كوادر أجهزة الدولة الادارية وبين شبكة الضباط في قيادة سلطة الدولة العراقية.

انتشار فكر الوطنية – الديمقراطية لدى الطبقة العاملة وحزبها السياسي فضلا عن تنامي الوطنية العراقية لدى الأحزاب السياسية الأخرى وإندلاع الصراعات السياسية بين التيارات الوطنية بسبب هيمنة الفكر الايديولوجي على كفاح القوى الوطنية المتصارعة.

ان الشعارات والاهداف التي كافحت الحركة الوطنية التحررية العراقية تحقيقها اتسمت بصبغة ايديولوجية تجسد بشعار الوحدة العربية الفورية رغم اختلاف البنى الفكرية – الطبقية لتشكيلات الدول العربية.

تغليب الجانب الأيديولوجي في الصراع السياسي لم يقتصر على القوى القومية وشعارها بناء دولة الوحدة العربية، بل شمل قوى اليسار الاشتراكي التي كانت تسعى الى بناء دولة الطبقة العاملة بغض النظر عن مستوى تطور طبقاتها الاجتماعية والقوى السياسية الفاعلة فيها.

ان الصراعات السياسية حول شعارات أيديولوجية لم تكن ذات ضرورة وطنية الامر الذي أدى الى وقوف القوى المتضررة من إجراءات ثورة تموز الوطنية وراء التكتل القومي وشعاراته المثالية. وأدت النزاعات الايديولوجية بين الأحزاب السياسية العراقية الى تكريس الدكتاتورية العسكرية في السلطة الوطنية وتمكن قادتها العسكريين من التحكم بنزاعات الاحزاب السياسية بهدف اضعاف الحركة الوطنية في حياة البلاد السياسية.

التغيرات الكبرى في الصراعات الوطنية اتسعت بعد استلام حزب البعث للسلطة السياسية اذ شكلت طموحاته السياسية الهادفة الى تحقيق شعار دولة عربية واحدة بما يتناسب ورؤيته الأيديولوجية.

ان تراجع الرؤى الاستراتيجية البعثية على الصعيد القومي أدت الى انكفائه للحفاظ على سلطته السياسية في العراق معتمدا على تأجيج النزعات الطائفية حيث استطاع تحجيم الجوار الايراني والحد من طموحاته الطائفية بالوصول الى السلطة السياسية.

ثالثا- انهيار الدكتاتورية والمحاصصة الطائفية.

ان سنوات الديكتاتورية وحروبها الطائفية الخارجية – الداخلية أدت الى كثرة من التبدلات أبرزها:

- افضى استمرار الحرب الطائفية العراقية – الإيرانية الى تحفيز الطائفة الشيعية للعمل السياسي الهادف الى تعزيز سيادتها السياسية فضلا عن هيمنتها الفقهية وشعائرها الطائفية.

- تفكك قطاع الدولة الاقتصادي وتحويله الى القطاع الخاص وتنامي الشرائح البيروقراطية.

- تزايد اعتماد الدولة العراقية على القطاع النفطي وتحويلها الى دولة ريعية.

- تحالف الكوادر الإدارية والعسكرية الحاكمة وتشكيل طبقة كمبورادورية – بيروقراطية جديدة.

- التبدلات السياسية – الاجتماعية وانتشار الفكر الطائفي في تشكيلة العراق الاجتماعية افضت الى تحول سلطة الدولة السياسية الى سلطة إرهابية واسقاطها من قبل قوى الاحتلال الأمريكي.

- اسقاط الديكتاتورية البعثية بمساعدة خارجية افضى الى انتصار طائفي شيعي مساند من الجوار الطائفي وقوى الاحتلال الأمريكي وما نتج عنهما من تحويل النزاعات الاجتماعية الى نزاعات طائفية.

ان تقاسم أجهزة الدولة السياسية بين المذاهب والقوميات باتت خطرا على تطور الدولة العراقية يتمثل بـ:

أولا- تحول النزاعات الطبقية الى نزاعات طائفية وما يسفر عنه من صراعات أهلية طائفية.

ثانيا- انتقال نزاعات التشكيلة الاجتماعية من نزاعات بين مصالح القوى الطبقية الى نزاعات بين تيارات الطوائف السياسية.

ثالثا- تفضي التغيرات المشار اليها الى تراجع بنية العراق السياسية وحبس تطورها بالمصالح الطائفية.

رابعا- تنامي ميول الديكتاتورية عبر انتشار الاضطهاد السياسي والطائفي ضد القوى الوطنية العراقية.

خامسا — تقود النزاعات الطائفية الى حروب أهلية وتعمل على أدامة الهيمنة الخارجية.

ان الموضوعات المثارة تفضي الى عرقلة بناء الدولة الديمقراطي وتفضي الى تدمير بنيتها السياسية – الاجتماعية.

أن تكون عالِماً : المُتعة والمزايا والعقبات

مارسيلو غلايسر
ترجمة وتقديم : لطفية الدليمي

مارسيلو غلايسر Marcelo Gleiser : أستاذ الفلسفة الطبيعية والفيزياء والفلك في كلية دارتماوث الامريكية. ولد في البرازيل عام 1959. زميل في الجمعية الفيزيائية الأمريكية،وحاصل على جائزة تمبلتون عام 2019. أسس (بمعية آدم فرانك) موقع 13.8 الالكتروني المختص بالعلاقة بين العلم والثقافة العامة. ألّف الكتب التالية :

الكون الراقص The Dancing Universe، 1998
النبي وعالم الفلك The Prophet and the Astronomer، 2003
دمعةٌ على حافة الخلق A Tear at the Edge of Creation، 2010
جزيرة المعرفة The Island of Knowledge، 2014
الجمال البسيط لما هو غير متوقّع The Simple Beauty of the Unexpected، 2016
العقول العظيمة لاتفكرُ بطريقة متماثلة Great Minds Don›t Think alike، 2022

المادة التالية منشورة بتأريخ 22 آذار (مارس) 2022 في موقع Big Think الألكتروني. أدناه الرابط الألكتروني للمادة لمن يريد الرجوع للنص الأصلي : https: //bigthink. com/13 /8-being-a-scientist/

المترجمة

غالباً مايسألني الناسُ عن السبب الذي جعلني أعتزمُ أن أصبح عالماً، ويتركّز هذا التساؤل بخاصة بين حلَقات الطلبة الشباب غير الواثقين من مساراتهم المهنية المستقبلية. إنه لأمرٌ شاق تماما أن يتخذ المرء قراراً سيكون له – من ناحية المبدأ في أقل تقدير – مفاعيل سيترتب على نتائجها شكلُ حياته المستقبلية، والامثلة في هذا الشأن كثيرة : من سيكون زوجاً (أو زوجة) لك؟ أين ستعيش؟ أية مهنة ستمارس؟،،،،، إلخ. الحياة تتغير على نحو مضطرد بالطبع، ومعها تتغير الأحوال والظروف. قد تبدأ حياتك المهنية طبيب أسنان ثم لاتلبثُ بعد زمن أن تتأكد بأنّ من الأفضل لك أن تكون موسيقياً. نحنُ في العادة عندما نعتزمُ إختيار دراسة رئيسية في الكلية فإننا نتخيلُ أنفسنا نعيشُ حياة أحد المهنيين المتخصصين بحقل معرفي ما، والخيالُ ليس كواقع الحال.

هنا نواجه هذا التساؤل الجوهري : لماذا تختارُ أن تكون عالماً؟ ومالعوائق التي يمكنُ أن تعترض مَسار الشباب اليافعين الذين يعتزمون اتخاذ خيار أن يكونوا علماء في المستقبل؟ ماأراه أنا – وأنا على ثقة كاملة بأنّ العديد من زملائي العلماء يشاركونني هذا الرأي – هو أنّ الكثرة الغالبة من الأطفال والمراهقين والشباب اليافعين لايمتلكون أية فكرة رصينة عمّا يعنيه أن تكون عالماً. هم لايعرفون كيف السبيل ليكون المرء عالماً، فضلاً عن أنهم لايعرفون ماالذي يفعله العالم. أقول هذا، وأضيفُ له – بكلّ ماأوتيتُ من نزاهة وصدق – بأنّ الأمر ذاته نرى له مصداقاً مع الناس البالغين؛ فهُمْ والأجيال الأكثر شباباً سواء بسواء. أستطيعُ القول بثقة كاملة ومن واقع خبرتي المهنية أنّ مايقاربُ 5% فحسب – وربما أقلّ من ذلك الرقم المتدني – من الجمهور الامريكي بكلّ أطيافه العمرية والتعليمية يستطيع تسمية ثلاثة (ثلاثة فقط ! !) من العلماء الأمريكيين الأحياء. السؤال الأساسي الذي يتوجّبُ سؤاله هنا : ماالذي يمكننا فعلُه لتغيير هذه الحالة الكئيبة؟ أرى أنّ ثلاث عقباتٍ جوهرية تعترضنا في هذا المسعى :

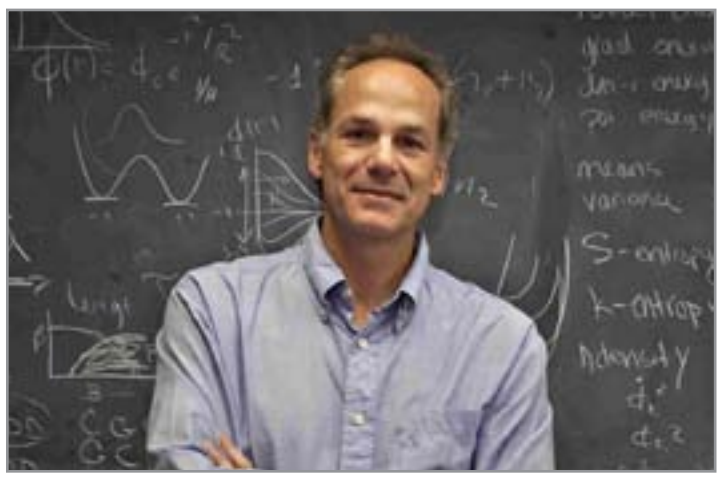

العقبة الأولى : أن نجعل العلماء شخوصاً حقيقيين :

العقبة الأولى تكمنُ في أنّ العلماء يفتقدون كونهم صوراً مرئية حقيقية أمام الآخرين. إذا كان معظم الناس لايعرفون عالماً حقيقياً (بلحمه ودمه كما يقال في الأمثال المتداولة)، وإذا كانت مرجعياتهم الثقافية عن العلماء هي مايرونه في الأفلام والعروض التلفازية فسيكون من العسير على هؤلاء الناس أن يتطلعوا لمهنة في الحقل العلمي في المستقبل. كم عالماً تعرف (إذا كنتَ أنت عالماً فيمكنك إسقاطُ هذا السؤال عنك)؟ كم عالماً حصل أن إلتقيتَهم في حياتك (دع عنك هؤلاء الذين إضطلعوا بمهمّة تدريسك في الكلية)؟ في مقابل هذا الحال تفكّرُ ملياً في الأعداد الكثيرة من الأطباء وأطباء الأسنان والمعلّمين ورجال الشرطة والمحامين الذين هم جزء متأصلٌ في حياتنا اليومية. نحنُ في العادة نتواصلُ مع الكثير من هؤلاء على نحو منتظم ولأسباب كثيرة. ليس ثمة من مجالٌ للمقارنة بين الأعداد الضئيلة للعلماء الذين نلتقيهم مع الأعداد المتعاظمة لمن نلتقيهم من غير العلماء.

يمثل العلمُ الخلفية التي تتأسسُ عليها حياتنا اليومية. قد يبدو العلمُ معظم الوقت خبيئاً عن أنظارنا وبعيداً عن حاجاتنا اليومية ولانتعامل معه إلا لماماً عندما نسمعُ – على سبيل المثال – بشأن مذنّب يقترب من الأرض، أو عندما نتطعّمُ بنوع جديد من اللقاحات ؛ لكننا في الغالب لانعرفُ شيئاً عن العالم الذي إكتشف ذلك المذنّب مثلما لانعرفُ شيئاً عن الفريق البحثي الذي طوّر ذلك اللقاح (الغريب في الأمر أننا قد نعرفُ أشياء كثيرة عن الشركة المتخصصة بالمصنّعات الصيدلانية التي سوّقت ذلك اللقاح، وقد نعرف قيمة أسهمها في سوق تبادل الأسهم ! !). عندما يتخيل شاب يافع عالماً ما فإنه في الغالب يراه واحداً من هؤلاءَ الصبية الذين شاهدهم في مسلسل The Big Bang Theory. سيكونِ العالمُ تأسيساً على هذه الرؤية شخصاً ذا قدرات عقلية خارقة لكنه بارد يفتقد الكياسة وغير كفوءٍ من الناحية الإجتماعية. قد يتخذ البعضُ الآخر من اليافعين صورة نمطية للعالم جوهرها شخصٌ بشعر منفوش على طريقة آينشتاين الذي يُخرجُ لسانه خارج فمه ويتحدّثُ لغة إنكليزية مُتكسّرة تشوبها لكنة ألمانية ثقيلة.

سيكون الأمر مبعث دهشة كبرى بالتأكيد لمثل هؤلاء الشباب اليافعين لو حصل أن قاموا بزيارة أحد أقسام الفيزياء أو الكيمياء في جامعة معاصرة؛ إذ أنا موقنٌ بأنهم لن يلتقوا أياً من الآينشتاينات منفوشي الشعر أو شيلدون (الطفل العبقري بطل المسلسل المعروف الذي ظهر بمواسم عديدة، المترجمة) أو دوك بطل فلم Back to the Future. نعم، قد يكون بعضُ العلماء متمركزين حول ذواتهم وأفكارهم Eccentrics؛ لكن الأمر ذاته يصحُّ مع بعض الأطباء والمحامين، والكثير من الفنانين، والعديد من البليونيرات، ليس في الأمر دلالة إحصائية تفيدُ بأنّ العلماء يجب أن يكونوا متمركزين حول ذواتهم، ولايعدو الامر أن يكون نمطاً من التضخيم الدرامي والمبالغة الاعلامية الزائفة.

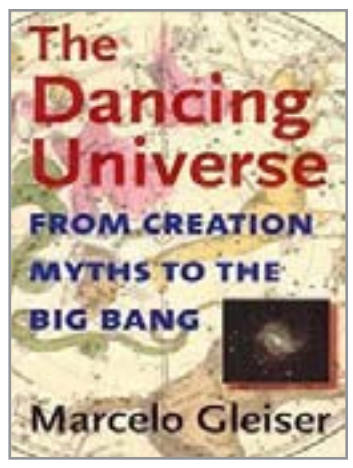

كيف السبيلُ إلى حلّ هذه العقبة؟ أرى أنّ الحلّ يكمنُ في تكريس الصفة الحقيقية للعلماء (أي بمعنى زيادة مساحة الزمن الذين يظهر فيه العلماء أناساً حقيقيين يهتمون بأمر معضلاتنا البشرية وليسوا محضَ كائنات مريخية أو خرافية تهتم بشؤونها الخاصة البعيدة عن المجال العام). يتوجّبُ على العلماء المهنيين (وكذلك الطلبة الذين أنجزوا دراساتهم العليا) أن يكثروا من زياراتهم للمدارس العامة والخاصة، ومن المهمّ لكلّ واحد من هؤلاء أن يخصص عدداً من الساعات السنوية التي يتحدثُ فيها إلى طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية. ربما لن يحقق بعض هؤلاء عملاً عظيماً مثلما نتوقع؛ لكنّ الكثير منهم سيفعلون وسيكون بوسعهم بعثُ روح الالهام في الاطفال واليافعين، وفي المقابل سيحصل العلماء على الإلهام من هؤلاء. هكذا هي روح التعليم : إلهام يسري في اتجاهين متكاملين ومتعاضدين.

ينبغي لهؤلاء المتحدثين (من خريجي الدراسات العليا حديثاً) أن يخبروا الأطفال والشباب عن السبب الذي دفعهم للمضي في الدراسات العليا في حقل العلوم (والرياضيات كذلك)، ومالذي يفعلونه في حقل البحث العلمي الخاص بهم، ولماذا بات العلم (والبحث العلمي بخاصة) ضرورة حاسمة من ضرورات المجتمع الحديث، وكيف يمكن للعلم إحداثُ تغييرات جوهرية في العالم مثلما فعل مرات عديدة في أزمان سابقة. ستكون لمفاعيل هذه الاحاديث نتائج مبهرة في تغيير الصورة النمطية لعلماء تكرّسهم بعض المسلسلات التلفازية على أنهم علماء كيمياء لاهمّ لهم سوى تصنيع عقاقير ذات تأثيرات سحرية، أو علماء فيزياء وأحياء يعملون على حبكات مدمّرة من شأنها وضعُ حدّ للحياة في هذا العالم.

العقبة الثانية : الصور النمطية
Stereotypes

العقبة الثانية تتمثلُ في خصيصة "المجتهد المهووس بالعمل Nerd"

الذي يبدو منعزلاً عن معرفة السياقات الاجتماعية السائدة والأعراف السلوكية المعتمدة. الخصيصة النمطية هنا ذات ميزات معروفة: العلماء ذوو شعر أشعث، ولاأصدقاء لهم سوى أشخاص بصفاتهم ذاتها، وهم منسحبون إجتماعياً ويُبدون نمطاً من الجبن والتخاذل في المواقف التي تتطلبُ تفاعلاً اجتماعياً مؤثراً، وأنهم ماصاروا علماء إلا ليكون لهم العلم مهرباً يختفون فيه من عبء مواجهة الواقع ومتطلبات الحياة الحقيقية.

لطالما سمعتُ مثل هذه الأقاويل مرة بعد أخرى وأنا طفلٌ لازلت في البرازيل، وظلت هذه الأقاويل تخدش مسامعي حتى بعد أن اعتزمتُ اتخاذ الفيزياء حقلاً معرفياً ومهنياً لبقية حياتي. قد ترون الحالة صعبة وباعثة على الرثاء هنا في أمريكا ونحنُ في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، ولكم أن تتصوّروا كيف كان الحال معي وأنا في البرازيل أواخر سبعينيات القرن الماضي. كانت حالة لاتطاقُ بالتأكيد؛ حتى لكأنّ المرء يكاد يختنق! !.

إنّ علامة «المهووس المنسحب إجتماعياً» التي يرادُ إلصاقها قسرياً بكلّ عالم ليست سوى لغو كامل وزيف مصطنع اصطناعاً. صحيحٌ ثمة بعض العلماء من المهووسين الذين يُبدون أعراضاً إنسحابية من الاهتمامات الاجتماعية؛ لكن في المقابل يوجد الكثير من العلماء هادئي الطباع والذين يعشقون ركوب الدراجات النارية أو تسلق الجبال (أنا أفعلُ هذا. يالسعادتي! !). هناك علماء آخرون يتلذذون بركوب الأمواج Surfing أو يجدون سعادتهم الغامرة في العزف على الغيتار الكهربائي. قد تجدُ بعض العلماء مؤمنين مكرّسين مثلما يوجد آخرون لايؤمنون بأي دين، وقد يكون لبعضهم شغفٌ حقيقي بكرة السلة أو الهوكي. بعضُ العلماء محافظون في الوقت الذي يبدي فيه آخرون توجهاً سياسياً راديكالياً نحو أقاصي اليسار، وقد يكون بعض العلماء مفكرين على أرفع درجة من الاصالة والنزاهة المثالية؛ في حين أنّ آخرين منهم ذوو توجهات براغماتية تميلُ لتعظيم الأرباح المالية.

ماأريدُ التأكيد عليه هو أنّ التعميمات شكلٌ بائس من التوصيفات الاختزالية الجامعة؛ فالمجتمع العلمي له من الخصائص المتباينة والمتعاكسة مثل تلك التي نشهدها عند أي مجتمع آخر من المهنيين.

العقبة الثالثة : رومانسية العلم

للعقبة الثالثة تختصُّ بالدافعية Mo-tivation. لماذا نختارُ العلم مهنة؟ هذا هو التحدي الأصعب، والتعامل مع هذا التحدّي يتطلبُ اهتماماً زائداً والكثير من الحذر والدقة.

السبب الاولُ الذي يدفعُ المرء لاختيار العلم مهنة هو شغفه المُعْلَنُ بالطبيعة (هذا رأيي الشخصي). إذا رغبتَ في العلم مهنة مستقبلية فأتوقعُ منك شغفاً لايبارى في إستكشاف ومساءلة أحجيات الكون، ويستوي هنا الكون مفرط الكبر (المجرات) مع الكون بالغ الصغر (على المستوى الذري ومادون الذري). قد يبدو هذا الشغف رومانسياً بعض الشيء لامحالة؛ لكنه شغف أساسي لكلّ محبّ للعلم وطامح لمهنة علمية. نحنُ نختارُ العلم مهنة لأن ليس بوسع أية مهنة سواه أن تتيح لنا قضاء حياتنا في محاولة معرفة كيف يعمل العالمُ الذي نعيشُ فيه، وكيف يتناغم وجودنا الانساني مع المخطط الكبير للأشياء في هذا العالم. قد يحصلُ أن يبلغ عالمٌ ما إكتشافاً عظيماً أو يحقق إنجازاً ذا مفاعيل مستديمة لاتخفت مع الزمن؛ لكن مع ذلك حتى لو كانت مساهمة بعض العلماء صغيرة بالمقارنة مع المساهمات العظمى للبعض الآخر فإنّ مايهمُّ في نهاية المطاف هو أن نكون جزءً من الصيرورة التطورية للعلم، وأن نكون جزءً من مجتمع العلماء الذين كرّسوا حياتهم لإكتشاف الحقائق الجوهرية والقوانين الحاكمة للعالم ولأنفسنا.

لايقتصرُ الأمرُ على هذا الجانب الرومانسي في العلم؛ إذ يوجد للعلم بالتأكيد جانبه العملي المرتبط بتطبيقاته التقنية الكثيرة. تخيل حياتنا المعاصرة من غير أشعة سينية أو مضادات حياتية، أو من غير كهرباء أو شبكة اتصالات عالمية (إنترنت)، أو من غير تقنية رقمية أو طائرات. خيالك هذا سيصفُ لك بالضبط ماكانت عليه حياة البشر قبل قرن ونصف القرن من يومنا هذا.

الشغف هو المفتاح لأن تكون عالماً

الطريق لأية مهنة علمية طريق طويل تكتنفه مصاعب شتى؛ لذا كان الشغف عنصراً أساسياً في هذه المهنة. من غير الشغف، ومع تزايد وعورة الطريق سيفقد المرء حماسته وستضيع بوصلته. إذا اردتَ أن تكون عالماً ستحتاجُ بالتأكيد لإكمال دراساتك العليا ثم يتوجبُ عليك أن تتبعها بدراسات مابعد الدكتوراه، وعليك أن تتوقع قدراً من المداخيل المالية أقلّ ممّا يكسبه محلّل نظم حاسوبية أو سمسار أوراق مالية في البورصة أو مهندس في أي حقل هندسي. سيكون شاقاً عليك في بعض الأحايين أن تمضي حثيثاً في تحقيق أحلامك والإبقاء على شعلة تطلعاتك حية متوهجة بفعل ضغوطات شتى؛ لكن لامناص من تدريب نفسك على مواجهة مثل هذه الضغوطات لأنك تعرف أنّ بوسعك إحداثَ فرق في هذا العالم، ولستَ واحداً من هؤلاءَ الذين لايعنيهم شيء سوى الحصول على مرتّب مالي نهاية كلّ شهر.

بقدر مايختصُّ الأمر بي فإنني أعملُ في حقل العلم لأنني لاأستطيعُ تخيل نفسي أعملُ في مهنة سوى العلم، وحتى مع كل العقبات الشاقة لهذه المهنة فإنني أرى في الأمر امتيازاً عظيماً عندما يقررُ المرء أن يكرّس حياته الكاملة للتفكّر بشأن عالمنا، وأن يتشارك مع الآخرين خبراته التي تحصّلها بجهد ومشقة طيلة عمله في حقل العلم والبحث العلمي.

مرساة

▪ حيدر المحسن

إنها تحلم وتبكي وتتذكّر

صفّر القطار، وشعرت العجوز بأنه ثمة خطأ في قلبها وظلمة في داخله. كانت تحاول أن تظهر أقلّ تأثّراً ممّا هي عليه. كانت الشّمس قد أربكتها طوال النّهار، وهي تشعر بالضّياع الآن أكثر في هذا المكان الموحش.

«لا أستطيع أن أصدّق! قدماي تقفان هنا، إنما كلّ جوارحي تعيش هناك! ».

كانت العجوز تكلّم ابنتها، متظاهرة بالجَلَد، وارتعاش صوتها يخونها: «من محطة إلى محطة، ومن مطار إلى مطار! ومن جديد: الدّموع والملل والحياة المقرفة والنّدم! كم بحراً يحُولُ بيني وبين بيتي، بيني وبين الجنة! ».

ابتسمت الابنة بتكلّف ظاهر، وكانت أمها تكلّم نفسها، ووجهها يفيض بالتعاسة:

«كأنه حلُم... نعم... نعم... حياتنا كلّها حلُم».

كانت محطّة القطار مكتظّة، القادمون يركضون بعربات الأمتعة، والمغادرون محاصرون بفكرة الرّحيل، يخفي وجوههم صمت الشّارع والرّصيف والسّقائف الحجريّة.

«كلّ شيء صار غريبا عندي وكلّ شيء تغيّر، ولم أعد أرى شيئاً من حولي غير الطّائرة والقطار. كلّ قطار يصل يذكّرني بمنفاي، وكلّ قطار يبتعد يشعرني بالغربة بعيداً عن وطني. كم يسعدني لو تذكّرتني هناك حجارة واحدة من أحجار الطّريق... حصاة... نملة... ذبابة! سبعون عاماً، يا لغرابة الأمر! كيف مضت السّنون على جناح السّرعة؟ من يصدّق؟ كلّ شيء هناك رحيم حتى حجارة الدّرب».

«يظنّ الجميع أنك جُننت! ما هذا الهراء الذي تقولينه؟ » صاحت الابنة بها بغطرسة وبصوت قويّ، وأكملت:

«وتحدّثنا في هذا الأمر مراراً... مئة مرّة... ألف مرّة... مليون مرّة... أكثر... ألن ننتهي من هذا الموضوع أبداً؟ نحن لا نترك وراءنا أحداً يرغب في بقائنا. أليس كذلك؟ ألم تكن ورقة التّهديد مع الرّصاصة في المظروف واضحة؟ ».

أحزنتها لهجة ابنتها وطريقة كلامها، وكانت تبدو ضائعة، مستنفدة في ولهها، إنها لا تريد أن ترى شيئاً في هذه المحطّة الموحشة الباردة، فكل مكان في المنفى هو المكان ذاته.

«نعم! أنا مجنونة بذلك التّراب! مجنونة حقّا! إنني مجنونة وحقّ الله! ».

«إنه ليس الجنون يا أمّي، بل هو الخَرَف! ».

زعقت الابنة بمزيج من الانبهار والشّفقة. تهمّ الأمّ بالاعتراض، ولكنّ ابنتها لا تدع لها الفرصة. صرخت غاضبة:

«أيتها الشّقيّة! أيّتها البائسة! ما الذي يجعلك تحنّين إلى الذلّ والبؤس والقذارة؟ ! ».

وكانت الابنة تشعر أنها انتصرت للحق. كان الوقت هو الغسق، ولكن الظّلمة لم تلفّ المكان بعدُ. وجّهت العجوز أنظارها إلى نوافذ القطار المقترب، واستولى على قلبها هلع بالغ. الابنة تتهيّأ للصّعود، الابنة متعجّلة للغاية، والأم لها مظهر بريء، على وجهها تعبير غريب يعرب عن قلّة الحيلة أكثر من الغضب أو الحزن. شعرت في تلك الوهلة أنها في عزلة قاتلة، وفي داخلها ألم لا متناه. كيف يحدث هذا الأمر؟ كيف تجري الأمور الجليلة بمنتهى البساطة دون أن تتزلزل الأرض في كلّ مكان؟ يا إله السّماوات! هناك بالتّأكيد غشّ وتزييف في كلّ شيء في الحياة. كأن كلّ ما موجود في الواقع ليس سوى وهم! وهم أكيد وحقيقيّ!

استغرق البحث عن المقعد بعض ألوقتً، وجلست المرأتان أخيرا في مقعديها، وانتبهت الأم إلى شدّة الضّوء، وكان جفناها يحترقان بوهجه. يا ربّ أعطني المقدرة والشّجاعة على التّحمّل! أغمضت عينيها، وأخذت تفكّر بكلّ ما جرى لها طوال الشّهور الأخيرة، وكأنه لم يحدث في الحقيقة، وجرّبت أن تلتجئ بخيالها صوب مدينتها البعيدة. ها هي ترسل روحها إلى هناك، ها هي تصغي إلى صمت الأشجار والزّهور في حديقة بيتها، وتتأمّل حجارته، وتتلمّس براحتيها بابَه المصنوع من الخشب، والمزيّن بالنقوش، وكان مواربا، وحقيقياً تماماً. فتحت حقيبتها واستخرجت منها المفتاح. دلفت إلى الداخل، واجتازت الرّواق القصير، من هنا غرفة المعيشة، السّتائر زرقاء موشّاة بالذّهب... وهي تدور في بيتها، كانت العجوز تحلم وتبكي وتتذكّر كلّ شيء. كلّ شيء...

«وتحدّثنا في هذا الأمر مراراً... مئة مرّة... ألف مرّة... مليون مرّة... أكثر... ألن ننتهي من هذا الموضوع أبداً؟ نحن لا نترك وراءنا أحداً يرغب في بقائنا. أليس كذلك؟ ألم تكن ورقة التّهديد مع الرّصاصة في المظروف واضحة؟ ».

(المسالمون لايخشون الماء).. كتاب يحتفل بالصداقة ويعكس نظرة الغرب الى اللاجئين

ترجمة : عدوية الهلالي

عمر، شاب أفغاني بلا أوراق، يسعى إلى دخول أوروبا هربًا من طالبان الذين هم على وشك استعادة السيطرة على كابول. وفقًا لتقاليد الصحافة المغامرة، يقرر ماتيو أيكينز، مراسل صحيفة نيويورك تايمز في أفغانستان، مرافقته من خلال انتحال شخصية مهاجر. وماكتبه كان أكثر من مجرد تقرير بسيط، ف(المسالمون لا يخشون الماء) هو قصة المصاعب والحدود التي عبروها معًا، وهو كتاب يحتفل بالصداقة ويعكس الطريقة التي ينظر بها الغرب إلى اللاجئين. وقد صدر عن دار سويل للنشر في 400 صفحة..

عمر يحلم بالغرب. كما أنه يحب ليلى التي يود أن يتزوجها ويأخذها إلى أوروبا، لكن والدي الفتاة الشابة من الأثرياء لا يتقبلان الطلب الذي أرسله لهم هذا المفلس. علاوة على ذلك، وفي أواخر خريف عام 2015، يبدو أن طالبان كانت على وشك السيطرة على كابول، وكان يجب على عمر الفرار، لأن كل من عمل مثله مع الأمريكيين يخاطر بالموت.

في الواقع، ولعدة سنوات، كان هو السائق والمترجم لماثيو أيكينز، ومع مرور الوقت، أصبحا أصدقاء. وعندما يخبره عمر عن رغبته في المغادرة، تراود أيكينز فكرة مرافقته والتظاهر بأنه لاجئ لكي يراقب المخاطر التي يواجهها من يحاول دخول أوروبا بدون أوراق، لأنه على الرغم من جواز سفره الكندي،، يبدو أيكينز أفغانيا. وعندما عمل هو وعمر معًا، اعتقد الأفغان أن عمر بقميصه ونظاراته الشمسية الكبيرة كان أجنبيًا وان ايكينز كان مترجمه. ويود أيكينز أن يبدأ «رحلة التسلل» هذه في أسرع وقت ممكن، لكن عمر يماطل. ولا يستطيع أن يفكر في التخلي عن ليلى فترك كل شيء بين عشية وضحاها أمر مفجع.

عندما يصل الرجلان أخيرًا إلى الطريق، ينغمس القارئ معهما في عالم المهربين

ورجال الشرطة وجميع المخلوقات التي تستقر على الحدود لتعيش على ظهور المهاجرين. ويعرف أيكينز كيف يروي قصة، وهما محاصران بالإيقاع والأحداث. فالنغمة صحيحة، وعلى المسافة الصحيحة بين الإثارة

والتقرير الذي يحافظ على الصرامة الصحفية. فضلا عن الصوت السردي، الذي يوازن بين عرض الحقائق وصوت المشاعر..

وهكذا، ومن خلال البطلين، يختبر القارئ ماجرى للرجال والنساء والأطفال اليائسين، ويرى قبل كل شيء كيف يتم الترحيب بهم في الغرب. وعندما يخبرنا أيكينز أنه وفقًا لاتفاقية جنيف لعام 1951، فإن اللاجئ هو شخص "لديه خوف مبرر من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه لمجموعة معينة من الآراء الاجتماعية أو السياسية "، ويشير إلى أنه" تعريف مصمم خصيصًا لمنشقي الحرب الباردة "، لأنه يستثني أولئك الذين يفرون من حرب بسيطة أو كارثة مألوفة..

خلال رحلتهم، تنشأ التوترات بسبب المخاطر التي يتعرضون لها والمخاوف التي تسيطر عليهم: "أراني عمر، مرعوبًا، مقطع فيديو وجده على الفيس بوك : رأينا أفغانًا على الحدود، امرأة مجرية تخبرني باكية، أنهم تعرضوا للضرب من قبل حرس الحدود وأجبروا على الزحف عبر الأسلاك الشائكة ". ومع ذلك، كانت الامور مختلفة نوعا ما بالنسبة لهما إذ كان يمكن لايكينز إجراء مكالمة هاتفية في أي وقت واسترداد جواز سفره. ومن ناحية أخرى، بغض النظر عن صحة وثائق هويتهم وعلى الرغم من أنهم يواجهون نفس المخاطر، فإن طبيعة هذه الرحلة ليست هي نفسها بالنسبة لكليهما. في الواقع، يعود ماتيو أيكينز إلى عالمه بينما يتركه عمر ليكسب عالما آخر، متخيلًا، لكنه لا يعرفه ولا يبدو أنه يريده. علاوة على ذلك، فهو يفعل ذلك بالإكراه والإكراه فقط، لأنه الحل الوحيد الذي وجده للبقاء على قيد الحياة. ويدرك أيكينز تمامًا عدم التناسق هذا – والذي يأتي على رأس حقيقة أنه مؤلف القصة التي يمثل فيها كلاهما..

ويطرح النص تساؤل حول عدم اكتراث الرأي العام في مواجهة هذه الأزمة، والتي لا بد من الإشارة إلى أنها لا تحبذها وسائل الإعلام. أما بالنسبة للشبكات الاجتماعية، فقد بدأت الحرب في أفغانستان قبل انتشارها. ولحسن الحظ، يعارض النشطاء الطريقة التي يُعامل بها المهاجرون في اوروبا..، ويذكر المؤلف، على سبيل المثال، أن "المزارع سيدريك هيرو أدين في البداية لأنه ساعد مئات المهاجرين على عبور الحدود مع إيطاليا. وإن إطلاق سراحه النهائي هو بالطبع انتصار، ولكن إلى أي مدى يكون أكثر تمثيلاً "للنظرة الغربية" التي يتحدث عنها ماثيو أيكينز أكثر من الإدانات بغرامة من الدرجة الأولى والسجن لمدة أربعة أشهر عند الاستئناف فهل يمكن أن يكون هذا الاختلاف في المعاملة مظهرًا جديدًا للتسلسل الهرمي الناتج عن هذه "النظرة الغربية"؟ من الصعب ألا يعتقد ذلك.

مهما كان الأمر، فإن (المسالمون لا يخشون الماء) هو كتاب جاذب، يعرض موضوعًا يجب أن تتناوله مجتمعاتنا، فكيف نضع نحن اللاجئون حدا للاختلافات الصارخة والواضحة في المعاملة التي يتعرض لها بعضهم؟ ولا يقدم ماتيو أيكينز حلاً معجزة، لكن صوته الموثوق به يشير مع ذلك إلى أن التعاطف دون تمييز الأصل يمكن أن يكون نقطة انطلاق جيدة.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
6 July 2022
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

كاركاتير
وداعا بسام فرج

اقرأ

المسرات والأوجاع

صدرت عن دار المدى الطبعة الثالثة من رواية "المسرات والاوجاع" للروائي العراقي الكبير فؤاد التكرلي، الرواية التي تعد من الروايات العربية المهمة يقول عنها الناقد المصري صبري حافظ: "المسرّات والأوجاع رواية عربية خالصة أو بالأحرى رواية عراقية حتى النخاع"، بالرغم من أن المؤلف قد تخلى في حوارها عن اللهجة العراقية التي استحالت بين يديه شعراً في روايته الأولى (الرجع البعيد). حيث أنه استعاض عن شعر العامية بشعر السرد العربي الرقيق الذي يبلغ في هذه الرواية درجة من الرقة والشفافية التي تكتسب جماليتها من ملاءمة الكلمة للقصد وحتمية التعبير دون زيادة أو ترهل في الجملة أو تصنع في انتقاء مفرداتها.

المقابر الجماعية وجفاف الأهوار في عدسة إحسان الجيزاني

□ متابعة المدى

الفنان المغترب إحسان الجيزاني قدم في معرضه الاخير نداء استغاثة مدونا في ٣٥ لوحة هي عدته يضاف اليها الفيلم التسجيلي – ارواح النخيل.. قال لـ(المدى): في زيارتي الاولى الى العراق وانا في طريقي من بغداد الى البصرة وعلى طول الطريق شبه المقفر وانا اسمع آهات طويلة تصم الاذان تطلقها جذوع هامدة ونخيل يحتضر..

ويضيف: وهي القضية التي حملتها كالصليب على ظهري واجول بها العالم من خلال معارضي لكي انقذ ماتبقى منها وهي قضية جفاف النهرين والاهوار وموت النخيل.. وهذه القضية اكثر من عشرين عاما وانا اوظفها في فني واخاطب العالم، كان لدي معرض في اسبانيا حيث استعدتني وزراة الثقافة الاسبانية لكي اقيمه واسميته (البيئة واهوار العراق) حاولت ان اقدم كلمة البيئة على اهوار العراق لكي اخاطب العالم الغربي بالبيئة التي تدمر وامام اعين العالم.

وعن سؤال ان كان في نيته عمل جسر يربط العراق باوروبا، قال: بالتأكيد من خلال هجرة طيوره واني مستمر بهذه المعارض سنويا وعملت في المانيا عدة معارض من ضمنها في مدينة كولن اسم المعرض (الفقر والجفاف في بلاد مابين النهرين) وكذلك معرض (بلاد مابين الخرابين) وهو تناول الجفاف وموت نخيله وهي من القضايا المهمة لدي

لان الفنان هو موقف ورسالة لقضايا الانسانية..

وعن أهم المعارض التي عملها يقول الجيزاني: ومن اهم المعارض التي عملتها في المانيا في مدينه شتوتغارت هو معرض (فينيسيا واهوار العراق) وهو معرض مشترك كان مع الفنان الايطالي انتونيو سانتورو وهو من المعارض المهمة كانت تعرض فيه اوجه التشابه مابين فينسيا والاهوار وهو من خلاله أظهر أن الشعبين يعيشان على المياه وجعلنا الالتقاطات المتشابهة بعضها جنب بعض.. وعرضت اوجه الاختلاف بان حكومة ايطاليا كان لها بحث بان فينيسيا في المستقبل سوف تغرق ولهذا الحكومة الايطالية وبكل جهودها المبذولة من اجل ابقاء والحفاظ على تراثها وهو عكس حكومتنا وان عرضت صور لكوارث تتعرض لها الاهوار من الجفاف وحكومتنا لم تفعل شيئا وهي لم ولن تهتم بهذا البلد فقط اهتمامهم لبقائهم بالسلطة.

واشار الى معرضه في بيروت أنه كان يحمل اسم نهرين.. وهناك معارض في دول من العالم عرضتها في كل من اميركا وروسيا وايطاليا والدنمارك وفرنسا وسويسرا والنمسا والجبل الاسود وهنغاريا واليونان وتركيا، تناولت كل قضايا العراق لم اكن بعيدا عن العراق فني هو من يحمل هموم شعب يعاني من حكومات لم تفكر ابدا في العراق.

"وما القضايا الاخرى التي تناولتها؟"، أشار الى أن "من القضايا المهمة التي تناولتها هي سرقة آثار العراق بعد الغزو الاميركي للعراق ٢٠٠٣ وعملت معرض اسميته (آثارنا المسروقة) في بيت التراث في بغداد".

حول العالم

شاكيرا تُهدد بفضح أسرار بيكيه!

بعد انفصال جيرارد بيكيه مدافع برشلونة، وصديقته شاكيرا المغنية الكولومبية، دخل الاثنان في حالة صمت حول أسباب الانفصال ولم يتم الإعلان عنها حتى الآن.

وحسب جريدة "ماركا" الإسبانية، فإن شاكيرا تتطلع حاليا للدخول في نزاع قضائي مع بيكيه من أجل حضانة الأولاد، حيث لا يسمح لاعب برشلونة للطفلين ساشا وميلانو بالرحيل والعيش مع والدتهما في مدينة ميامي.

وأشار التقرير الإسباني إلى أنه مع دخول الأوضاع إلى ساحات القضاء، فمن المنتظر أن يتم الإفصاح عن بعض أسرار بيكيه في الأيام القادمة.ونقلت جريدة "ماركا" أن شاكيرا هددت بيكيه بالكشف عن بعض أسراره، وكشف تفاصيل حياته الشخصية.

وقال مصدر "سيكون على شاكيرا أن تلعب بالورقة الرابحة، لهذا السبب لديها الآن أشخاص يبحثون عن معلومات ويجمعون تقريرا متعمقا عن بيكيه، مع جميع المعلومات المتعلقة بسلوكه".

وأضاف: "هناك بعض المفاجآت التي ستجعل القضية عالمية، شاكيرا تعرف أشياء ستؤذيه كثيرا، وليس فقط فيما يتعلق بشؤون الأسرة".

أديل: حرب العراق ألهمت أغنيتي الأولى

كشفت المغنية البريطانية العالمية "أديل" عن ان الاغنية الاولى التي كتبتها في مسيرتها الغنائية، استلهمتها متأثرة بالتظاهرات الحاشدة التي شهدتها بريطانيا، وشاركت فيها، ضد حرب العراق العام ٢٠٠٣.

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، في تقرير لها نشرته بالانجليزية، ان أديل ناقشت حياتها الفنية وتاريخ مسيرتها خلال لقاء مع برنامج تلفزيوني، وكيف وصلت الى مرحلة كتابة اغنيتها الاولى "هوم تاون غلوري" عندما كانت لا تزال مراهقة. وأوضحت أديل انها كانت مع صديقتها أوليفيا وامها وكانوا جميعاً يستعدون للمشاركة في تظاهرة احتجاج على حرب العراق امام البرلمان البريطاني في اليوم التالي.

وكانت أديل وصديقتها بعمر الـ ١٥ تقريبا، وقالت إنهما كانتا تعدان الشعارات واللافتات التي سيحملانها خلال التظاهرة عندما انتابها "شعور بالقوة"، وذهبتا الى التظاهرة وأذهلها جميع من كانوا يشاركون، مضيفة "كنت استمتع بكل شيء".

وتابعت أديل انها "عندما عدت الى المنزل في تلك الليلة، كتبت ذلك. وكان شيئا عميقا للغاية وكنت فخورة بقوة بالسير في تلك الشوارع مع مليون شخص آخر".

ووصفت أديل اغنية "هوم تاون غلوري" بانها اول مسار مناسب كتبته في ذلك الوقت.

ولفتت "الغارديان" الى أن نحو مليون شخص شاركوا في مسيرات شوارع لندن للاحتجاج على الحرب في العراق في شباط/فبراير العام ٢٠٠٣، والتي يعتقد انها اكبر مسيرة سياسية في تاريخ المدينة.

قبض 330 ضعف راتبه بالخطأ.. واختفى

اختفى موظف في تشيلي أصبح مليونيراً حيث دفع له صاحب العمل بالخطأ ٣٣٠ ضعف راتبه، فوعد بإعادة المبلغ، قبل أن يختفي عن الأنظار. وتلقى موظف الموارد البشرية الذي لم يذكر اسمه، في شركة "سيال" العملاقة للأطعمة المجمدة، عن غير قصد، (١٥٠ ألف جنيه إسترليني)، وكان يتوقع أن يكون راتبه عن الشهر حوالى ٤٥٠ جنيها إسترلينيا. وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أنه وبعد إخبار مديره المباشر بما حدث، نصحه بالذهاب إلى البنك في صباح اليوم التالي لإعادة الأموال، وفقاً لمحامي "سيال". وأفادت الشركة أنه لم يحضر واختفى عن الأنظار، حيث ادعت أن اختفاء الموظف يرقى إلى الاختلاس، وأكدت شركة "سيال" أنها قاضت الموظف السابق لاستعادة الأموال. لم تتوصل شركة "سيال" إلى أية معلومات أخرى عن الموظف حتى ٢ حزيران، عندما قدّم العامل استقالته من خلال محامٍ.

كيميائيون ومؤرخون يعيدون ابتكار روائح الماضي

يعمل أكاديميون على استعادة الروائح المفقودة من التاريخ الأوروبي، ثم تقديمها إلى مجموعة واسعة من المتاحف والمعالم السياحية، إذ أمضت مجموعة من الكيميائيين والمؤرخين أكثر من عامين في عزل وإعادة إنتاج الروائح الرئيسية المرتبطة باللحظات والمواقع التاريخية المهمة.

ويقع مقر اتحاد الخبراء المشاركين في المشروع في أمستردام، ولكن توجد قواعد بحثية في ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وسلوفينيا وفي كامبريدج.

وابتكر علماء هولنديون رائحة تتناسب مع رائحة القنوات المتسخة في أمستردام القديمة. واستحضرت مديرة المشروع في الدراسة، ماريكي فون إيرب، مزيجاً ملفتاً للانتباه من الجثث ومياه البحر والصرف الصحي.

كما أعاد الباحثون إنتاج رائحة المكتبة في كاتدرائية القديس بولس في لندن، عبر استخراج عناصر قابلة للرصد من الهواء عام ٢٠١٧، قبل تجديدها.

ويهدف المشروع الأوسع إلى ترسيخ علم تاريخ حاسة الشم، عبر الاعتماد على الأدلة المرئية والمكتوبة، وتجميع الروائح الرئيسية الناتجة عن التجارة والعادات والأنظمة الغذائية التي عفا عليها الزمن.

وسيسمح هذا العمل بإطلاق موسوعة من الروائح التاريخية. وستشرح هذه الروائح بيئات العالم المتغيرة.

دراسة: تقليص مشاهدة التلفزيون ليلاً يقلل من احتمالات أمراض القلب

تشير دراسة علمية جديدة إلى أنه من الممكن تجنب حدوث أكثر من حالة واحدة من بين كل ١٠ حالات إصابة بأمراض القلب، إذا قلل الأشخاص من الفترات التي يقضونها أمام شاشات التلفزيون.

ونقلت وكالة أنباء "بي إيه ميديا" البريطانية عن خبراء في جامعة كمبريدج القول، إن جلوس المرء أمام التلفزيون بعد تناول وجبة كبيرة في المساء، وتناوله مأكولات ومشروبات أخرى خفيفة أثناء المشاهدة، كلها أمور تزيد من خطر تدهور الصحة.

ويرى الخبراء أنه من الممكن تجنب حدوث أكثر من حالة واحدة من بين كل ١٠ حالات إصابة بأمراض القلب التاجية، إذا شاهد المرء التلفزيون لفترة تقل عن ساعة في اليوم الواحد. ولكن، إذا لم يكن ذلك ممكنا، فإنهم يقترحون أن ينهض المرء ويتحرك ليأخذ فواصل زمنية أثناء مشاهدته للتلفزيون، كما يقترحون أن يبتعد المرء عن تناول المقرمشات والشوكولاتة.

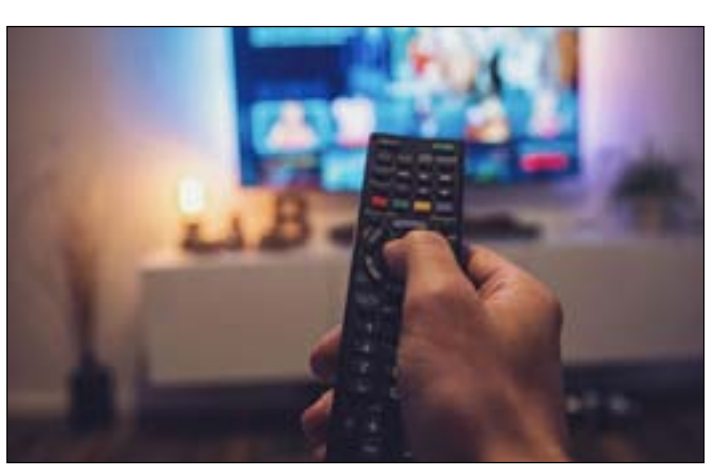

وفي حديث لوكالة أنباء "بي إيه ميديا"، يقول الدكتور يونغون كيم، وهو أستاذ مساعد في جامعة هونغ كونغ، وباحث زائر في وحدة علم الأوبئة بمجلس الأبحاث الطبية في كمبريدج: "هناك بعض الإجراءات الأخرى التي قد يقوم بها المرء إلى جانب تقليل الوقت الفعلي الذي يقضيه في مشاهدة التلفزيون، مثل أخذ فواصل زمنية أثناء مشاهدة التلفزيون، وممارسة بعض التمارين الخفيفة بين الوقت والآخر". ويضيف أنه "يمكن للمرء أيضاً محاولة تجنب تناول الوجبات الخفيفة، ولا سيما تلك التي تحتوي على سعرات حرارية عالية مثل المقرمشات والشوكولاتة... فمن الممكن أن تساعد كل هذه الإجراءات بشكل أفضل في السيطرة على مخاطر الإصابة بأمراض القلب التاجية". ويعتبر الشعور بألم في الصدر (الذبحة الصدرية) وضيق في التنفس، أكثر أعراض أمراض القلب التاجية شيوعا. حيث أنها تزيد من خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية. وفي الدراسة التي نشرت في مجلة "بي إم سي ميديسن" الطبية، قال الباحثون إنه من الممكن تجنب حدوث ١١ في المائة من حالات الإصابة بأمراض القلب التاجية في حال شاهد المرء التلفزيون لمدة تقل عن ساعة واحدة في اليوم، إلا أنهم وجدوا أن الأشخاص الذين يستخدمون أجهزة الكومبيوتر لا تظهر عليهم مخاطر واضحة.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمسا في العديد من مناطق البلاد.

بغداد /	C° 44 - C° 28	البصرة / C° 46 - C° 30
أربيل /	C° 42 - C° 25	النجف / C° 44 - C° 31
الموصل /	C° 43 - C° 28	الرمادي / C° 44 - C° 29

العمود الثامن

■ علي حسين

في البحث عن كرسي رئاسة الوزراء

تأملوا المشهد جيداً: أميركا منشغلة بأوكرانيا، وبايدن لا يتذكر أن هناك بلداً اسمه العراق، إيران لا تزال مصرّة على أن الساحة العراقية ساحتها، أولاً وأخيراً، تركيا تصول وتجول بطائراتها ومدفعيتها، الساسة يشتمون الإمبريالية لأنها تتآمر عليهم، وبين الحين والآخر يضعون توابل من عينة مؤامرة الإمارات، وطمع السعودية بالعراق، فيما المواطن العراقي تدور في ذهنه أسئلة مصيرية: هل ستقف إيران مع ولاية جديدة للسيد نوري المالكي؟ أم أنها فقط ستتفرج؟ هل هناك أمل في أن تتغير خارطة التحالفات السياسية؟ هل ستظل إرادة العراقيين معتقلة داخل أسوار الطائفية والإحساس بالخطر من الآخر؟

لعل تجربة الأعوام الماضية أثبتت حقائق كثيرة، أهمها أن مسؤولينا لا يملكون ما يقدمونه لمستقبل البلاد، حتى لو راهنوا على مخاوف الناس واحتياجهم الدائم للأمن، فهم يملكون فقط القدرة على التخريب والتدمير والتعطيل والعرقلة، وسرقة المال العام وإفساد الذمم.

والأمر ذاته حدث في ما يخص الأمن، إذ يجري كل يوم إذلال المواطنين اقتصادياً وامنيا وأحاطتهم بحزام مرعب من الخوف وفقاً لنظرية الانفلات الأمني في حالة غياب القيادة الحكيمة، بما لم يترك مجالاً لأحد كي يفكر في موضوع الخدمات والإصلاح السياسي. وبمعنى آخر يحاول البعض أن يجعل من الاستقرار ثمناً للحصول على فرصة أخرى لحكم البلاد.

لقد عاش العراقيون خلال الدورات البرلمانية السابقة تجربة غاية في الرداءة من احتكار السلطة على أيدي أفراد معدودين.. ولم تكن الناس تتوقع أن يتكرر الفشل مع كل دورة برلمانية جديدة ، ومن أجل أن لا يتكرر هذا المشهد ثانية مطلوب من الناس عدم الوقوف مرة أخرى في موقع المتفرج الذي ينتظر ماذا ستهدي إليه الأيام..

ولهذا لا يمكن الوقوف سلبا، بينما تستعيد دولة الخراب موقعها في الحكم، والسيطرة على المجتمع.

هذه لحظة مواجهة إما أن تبقى القوى السياسية، التي عاثت خراباً وفساداً، مسيطرة على السلطة، وإما أن تبحث الناس عن بديل حقيقي يلبي مطامحها في بناء بلد معافى، أو أن يساق الشعب إلى ثنائية "الفشل- الخراب"، ويعود تشكيل الحكومة من جديد وفق نظرية "المحاصصة" لنغرق من جديد في دوامة دولة الفشل الكبير.

على العراقيين أن يدركوا أنّ العديد من أطراف اللعبة السياسية يفتقرون إلى الكفاءة والقدرة ويبحثون عن طريق للعودة إلى السلطة والحكم، أو إلى نفوذهم القديم بكل ما يملكون من قوة وقدرة في اللعب على مشاعر قطاعات واسعة من شعب يهرب من الابتزاز باسم الدين، إلى الابتزاز باسم الأمن والخوف والفقر..

أتمنى ومعي ملايين العراقيين ألا يشغلنا الساسة الذين اثبتوا فشلهم في ادارة البلاد بتصريحاتهم الغريبة، لا نريد منهم أن ينزووا في ركن قصيّ، أو يختفوا تماما من المشهد، ولكن فقط أن يحسنوا صنعاً ويصمتوا.

صباح

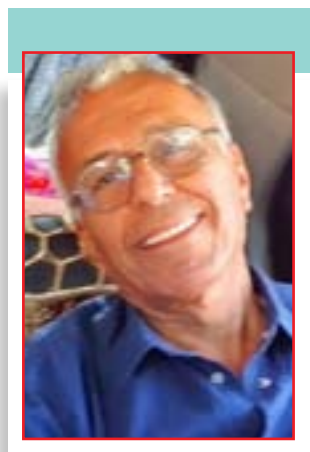

■ كاظم جماسي

القاص والاديب، تمنى له اتحاد الادباء والكتاب في العراق، نجاح عمليته الجراحية التي اجراها مؤخرا، ويذكر ان نادي السرد في اتحاد أدباء العراق، اقام قبل فترة جلسة احتفاء بتجربته القصصية، ومجموعته (كما لو أننا نولد للتو) التي صدرت مؤخرا.

■ عاصم عبد الأمير

الفنان التشكيلي، اعلن عن استعداده لاقامة معرض تشكيلي موضوعاته تتناول حال العراق المعاصر من خلال أربعين لوحة توثق انتفاضة تشرين، وأضاف: "تنظيرياً انتهيت من تأليف ستة كتب، هي: خالد الجادر.. إطلالة وجنائن، خمسون تجربة عراقية، سطوح داخلية، وثلاثة كتب عن محمد علي شاكر وشاكر حسن آل سعيد وضياء العزاوي، ودراسة نظرية عن جماليات الفن.

■ حميد صابر

المخرج المسرحي والاكاديمي، أقامت كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط مهرجانها السنوي السادس للعروض المسرحية الطلابية، دورة الفنان الكبير في قاعة النشاط المدرسي، وتضمن المهرجان عروضاً مسرحية من نتاج مشاريع التخرج لطلبة كلية الفنون الجميلة، إذ جسدت مسرحية "ساعة السودة" من تأليف الدكتور مثال غازي وإخراج الطالب العباس ربيع، الصراع الدائم بين الخير والشر.